

يستأهلوا الدبح

الكتاب : يستاهلوا الدبح

الكاتب : مروة الصعيدي \_ ميادة عابدين

تصميم الغلاف : أحمد الطوبجي

تنسيق داخلي : يوسف الفرماوي

مراجعة لغوية : مروة الصعيدي

الطبعة : الأولى ٢٠٢٠

رقم الإيداع: 2020/2324

الترقيم الدولي : 8-34-6783-977-978

الناشر : السعيد للنشر والتوزيع

المدير العام : لمياء السعيد



برج الهادي - الدور الأول - 36 ش عبد الحميد الديب - شبرا مصر

0222017260 – 01550096215

elsaidpublisher@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للناشر

يستاهلوا الدبح

تأليف

مروة الصعيدي \_ ميادة عابديت





## اهداء خاص جدا

لكل واحد دبحنا بسكينته التلمه وفاهم انها قتلتنا وخلص منا  
او على الاقل علمت فينا وسابتنا بعاهه مستديمه

شكرا لانك لما دبحتنا عرفتنا قيمة نفسا وبدل ما نموت بسبب  
سخافتكم نجحنا واشتغلنا وانت لسه ماسك سكينتك التلمه ولسانك  
الزالف وبتدبح بيهم نفسك قبل ما تدبح غيرك



# مقدمة

الكتاب ده مرابه....هتلاقى فيها نفسك  
اه والله انت موجود جوه تعالى شوف بنفسك كده  
شوف لقيت نفسك قاتل ..... ولا مقتول  
ولا كنت مقتول واتحولت لقاتل  
دبحت حد ولا اندبحت من حد  
كنت فعلا تستاهل الدبح ولا كانوا هما اللى يستاهلوا الدبح  
بس قبل ما تقرا خلى بالك ان اللى جوه الكتاب ده هو الحقيقه  
...الحقيقه اللى زى عين الشمس بعد طول الليل وعتمة  
هاااااااا بقى...قادر تستحمل نورها فجاه ولا كالعاده هتغمض عنيك  
وتدارى وشك عنها



# مستعمرة ابو العيا

أنا مش مضطرة خالص أنزل من بيتى كل يوم الصبح الاقى قدامى  
فى الشارع ناس مريضة، دى حاجة أكيد بتقفلى اليوم قبل ما أحاول  
ابتدية، فعلا اليوم بيتقفل بحس بقرف ببقى عايضة ارجع البيت  
ومكملش يومى.

انا ايه اللى يجبرنى انزل الشارع الاقى أشكال عيانة، واحد بيكح  
والتانى مش قادر يقف على حيله، ده غير الستات اللى مش قادرة  
تاخذ نفسها، واللى مش قادرة تصلب طولها ليه اشوف المناظر دى ع  
الصبح، ماليش ذنب أشوف الأشكال الهمدانة دى كل يوم كده كتير  
الحقيقة.

الكارثة الحقيقية لو حظي السيء أجبرنى أتعامل مع حد من الناس  
العيانة دى، ببقى عاوزة أنقع نفسى فى مطهر يومين كاملين مانا مش  
ناقصة أمراض وقرف، ده بعيدا عن المأساه اللى ممكن ياكل ودنك بها  
ويفضل يحكيلك تاريخة المرضى من أوله لآخرة.

أنا مالى أنا بكل القرف ده، الناس دى مينفعش تخرج من بيتها  
خاصة الصبح، متقفلوش لنا اليوم، عيانين ومش قادرين تمشوا اقعدا  
فى بيوتكم و كفاية طاقة سلبية.

مش عارفة اهرب منكم أروح على فين، ده حتى التليفزيون اللى  
بفتحة عشان اسلي نفسى شوية، وأشوف حاجة تفرحنى أو تضحكنى  
شويه، بلايكم ناطين فى كل البرامج والفواصل والإعلانات، تبرعوا لمرضى  
الكبد، تبرعوا لمرضى القلب، تبرعوا للأطفال اللى مش عارفة عندها إيه

،ارحمونا شوية مش كدا ،ملوا نفسكم بمرضكم بعيالكم بكل سلبياتكم  
وقرفكم ده وعيشوا فى مكان لوحدكم أملوه بمرضكم وعياكم ابعدوا  
عنا مش عاوزينكم تصبونا بعدوى الأمراض .

لو سمحتم يا جماعة لو عيان او فيك مرض ووشك هيبقى مقفول  
وهتمشي توزع طاقات سلبية على الناس الأصحاء ،ارجوكم ماتخرجوش  
من بيتكم .

وأطالب ايضا بعمل مستعمرات للمرضى بجميع أعمارهم علشان  
الأصحاء يعيشوا فى سلام وايجابية ،من حقى جدا أمشي أشوف حاجات  
حلوة فى الشارع حقى يا اخوانا

# يا أم ضب

## مستعمرة الناس اللي شكلها وحش

ياخبر أبيض أنا مش عارفة وافقتى تجوزيها لابنك ازاي وهى بضب كدا؟ عرفت تضحك عليها ماهى اكيد سحر له هى وأمها، تقومى انتى كمان تعومى على عومة، العيلة والناس يقولوا علينا ايه، طيب مش خايفة عيالهم تطلع شبهها طيب ابننا وعرفت تضحك عليه، عيالها بقي لو طلعا بنات هنجوزهم ازاي؟ والنبى مافى حد هيبص فى وشهم، لأ مالكيش حق يافوزية لازم تبوظى الجوازة دى يا اختى.

مش قادرة ابوصلها ياجماعة مناخيرها كبيرة قوى، هى اللي عملتلها المكياج ماعرفتش تصغرها لها شوية، دى منظر مناخير عروسة ذنبنا ايه احنا نشوف الوش المخيف ده، هو العريس مسحور ولا ايه ماخافش من مناخيرها وشكلها، طيب مخافش مننا لما نشوفها ونتريق عليها كدا، ماهى طالعة لأمها بومة يعنى انا مستغربة ليه، ولا ايه رايك يا نادية ياختى، دى كانت وصلة بسيطة من الست اللي عملته الست عايده لما حضرت فرح ابن اختها الثانية، طبعاً زى ما انتوا سامعين ماسبتش عروسة ابن أختها فوزية ولا أختها نادية فى حالهم.

ياختى دى 'حولة' دى تلاقيها شايفة العريس اتنين دلوقتى، هما العرسان جالهم عمى ولا ايه مابقتش يشوفوا غير البنات الوحشة، وده كان رأى الست عايده فى عروسة ابن اختها وفاء.

ماكتفتش الست عايده بالعيوب دى ،كانت لما تروح فرح او تشوف بنت ماتعرفش تشوف فيها غير التفاصيل الوحشة اللى تكره اى حد فى حاله،بس الحقيقة عندها حق ماها برضة اشكالهم الحقيقة بتبقى مقرزة جدا ،ماهى الواحدة ماتبقاش بنت وهى مقاس رجليها كبير أو وشها فى مشاكل أو عيوب أو صوتها تخين دى حجات تسد النفس وتقلب المعدة وبصراحة يستاهلوا التريقة زى ما الست عايده قالت دول كمان يستاهلوا الدبح بلاش قرف وهم.

# مستعمرة العميان

لما تبقى أعمى ومابتشوفش وتُصر تنزل الشارع لوحك ،بيقى  
ماتلومش غير نفسك ،ماهو ماتبقاش ما عندكش نظر وتقرر فجأة تخرج  
من البيت وتروح مشاوير لوحك ، الموضوع مش عافية ياخوانا .

لما ابوك يبقى أعمى وتسيبه ينزل الشارع من غيرك ،ما تزعلش  
لما يجى يركب الميكروباص محدش يساعده .

لما تبقى أمك معندهاش نظر وتبقي مصممة تروح تشتري الخضار  
من السوق ،ماتندمش لما عربية تخبطها تجيب أجلها، نخلى عندنا  
شوية نظر من اللى انعدمت منه .

لما تبقي انت مبتشوفش وتقرر تنزل الشارع وانت مش شايف  
شكل هدومك ،ماتزعلش لما العيال تجرى وراك فى الشارع وتزفك  
وتقول الكفيف أهو ،ماتقاوحش ياجدع .

لما تبقى أعمى وماشي تخبط فى اللى قدامك ما تبقاش تعيط لما  
اقولك بص قدامك يا اعمى ،حقى ياجماعة أصلها مش ناقصة مرمطة .

ماهو متبقاش عديم النظر ،وتركب أتوبيس وتلمس الستات  
والبنات وتتأثر وتقلبها دراما لما واحدة فيهم تخبطك بالقلم على  
وشك ،اقعدوا فى بيوتكم وماتتعبوناش .

الحكاية مش عافية عندك عيب أو مرض ،استخبي وابعد عن  
التعامل مع الناس ،متبقاش كلك عيوب ويتجحج .

هتتنزل الشارع لازم تكون مثالى شكلك حلو جسمك حلو لونك حلو  
خالي تماما من أى عيب علشان نقدر نتقبلك ونتعامل معاك، هتعمل  
في سبع البرومبا وتنزل وانت ناقص استحمل بقى كل اللى يجراك  
ياخفيف .

الأعمى معدوم النظر اللى بيقاوح ويخرج من بيته يستاهل كل  
اللى يجراه ،وكمان يستاهل الدبح كفاية دراما بقى ياتتعالجوا يا  
يلتزموا الصمت .

## مستعمرة التخان

\_ عارفه من شوية شفت حاجه على التلفزيون

\_ خير شفتي ايه استفرك كده

\_ واحده تخينه اوى بتعيط وتشتكى من الناس

بتشتكى من ايه ان شاء الله انهم بياكلو أكلها ولا مش سايبين لها  
حاجه تاكلها

\_ لاء يا ستى ياريت كان بقى اهون ...قال ايه الهانم بتشتكى ان  
الناس كلها بتتريق عليها علشان وزنها زايد ومفيش ولا عريس راضى  
بيها على الرغم من انها بنت اصول وجميلة ومتقفة

\_ يا صلاة النبى لا هى كمان عايزه عريس ويوافق عليها

ياريت على أد كده بتشتكى كمان انها لما بتخرج من البيت  
لووقفت تاكسى او جت تركب مواصلة محدش بيرضى ولو سالت على  
حاجة ببيوصلها بيه تريقه وفيه الى بيسيها ويمشى

\_ ماهو لازم يمشى دى مش محتاجه تاكسى الى زى دى محتاجه  
حاملة طائرات دى مش ست ابداءااااا دى ست اشهر

\_ لاء بس بجد يعنى الى زى دى ايه الى يخرجها من بيتها ما  
تتلم وتقعده فى حته تستخبى فيها بدل ماهى شافطه الهوا كله كده

\_ بصراحه الناس عندها حق ما يتصرفوا فى روحهم ولا يخسو ولا

يعملوا عمليات هما مابيشوفوش روحهم في مرايات

\_ لاحضرتك اصل مفيش مرايات تكفى العرض ده

ماهو احنا كمان ملناش ذنب يعنى نشوف المناظر دى وياخدو  
بتخنهم ده مكان تلاته اربعه في الشارع ولا في المواصلات ولا اى مكان

انا نفسي التخان دول يتلمو كده ويتخطو في مستعمرة واحدة زى  
مستعمرة الجذام كده

\_ ايوه صح يعيشو فيها سوا يكلوويتخنوا ويتعلمو مع بعض  
ويتجوزو من بعض كمان ما هم نفس الحجم

ايوه فعلا على الاقل هيبو شبه بعض ومش مطالبين احنا بقا  
نتعامل بوشين وبطريقه كويسه معاهم والتريقه من ورا ضرهم عشان  
منجرهمش احنا هنجيب صحة منين ولا طاقة تستحملهم

\_ احساس ايه هما دول من كتر الدهن لسه بيحسو زينا كده ؟

اه والله عندك حق كفايه صعبيات ودور ضحية

\_ ما لازم يسح انه ضحيه مش الواحد فيهم يوزن عجل وازيد

#..... فعلا يستاهلو الدبح





إيصالات وشيكات ومعرفتش تسدد فحبسها

اكيد مبلغ كبير اوى

\_ ابدا ده ملايم يا فيفى كانو عشرة آلاف بس

لكن انا مش فاهمه بجد الناس دى ايه ما يروحو يتجوزوا على  
ادهم لازم يعملو فيها بنى ادمين و ولاد ناس ويجهزوا بالدين ما كانت  
تشوف لها جمعية خيرية تلمها ولا عريس يقبلها بفقرها...اهي امها  
اتسجنت

\_ ايه البجاحه دى ؟لاء واختها فاهمه انها هتشتغل عادى والناس  
تقبلها بفضيحتها بدل ما تقول يا حيطة دارينى ولا تدفن نفسها  
بالحياة م الفضيحه

دى المفروض تبقى عينها مكسوره ورقبتها كمان هو احنا ناقصين  
بلاوى

وقال ايه بتشتغل عشان دين امها وتساعد نفسها فاهمه ان حد  
يقبلها ولا يأمن لها

- سييك بقى بلا حرقه دم على اشكال متسواش طميننى على بنتك  
ده فرحها كان ولا الف ليله وليله مصر كلها حكى عنه شهور مع انها  
رفضت تستنى ابو العريس لما يطلع من السجن

- لاء لاء لاء يا فيفى مالكيش حق ايش جاب لجاب... حماها اتعث  
فى سداد فوايد القروض ده كان بمليار وكسور عشان مشروع كومباوند  
فى الساحل بس تطلع منها وسافرو بره البلد

- بصراحه ملكيش حق تقارنى ايش جاب لجاب ...ده راجل متعثر  
ومالتى مليونير مش محبوس فى كمبيالة غسالة ولا تلاجة

- بس انا عند راى لازم الكوميونتى بتاعنا يتغربل ونخلص من  
الأشكال البيئه دى الدكتور ابن البوابه ولا سماح بتاعة الحسابات  
والاشكال اللى زيهم ده المفروض يبقى ليهم مكان كده لوحدهم بعيد  
عنا مينفعش يعيشو معانا كده وعاملهم عادى

- ونخلى بالننا من تعاملاتنا عشان منجرهمش ولا نعايرهم زى ما  
بيقولوا

- الاشكال اللى من العينه دى تتلم على بعضها هما أولى ببعض  
ويناسبو بعض ويعيشو على ادهم فى البيئه بتاعتهم على الاقل مهما  
عملو هيفضل ابن بواب و بنت المسجونه

- وبقى براحتنا فى الكومينتي بتاعنا مختلطتش بالاشكال دى ابدأ  
ولا حتى يتوظف فى شركتنا ولا مدارسنا

- قال نراعى شعورهم قال يا بيكى بلاش قلة قيمة مالناش ذنب  
اصلا نتعامل مع الاشكال دى

- كفايه عليهم اوى كده

- #.....صحيح يستاهلو الديح

# يلا يا مطلقه

## (المطلقات والعوانس)

(يلا يا اختى روحى لمى الى من عينتك وروحو عيشو بعيد عننا  
يا خطافه الرجاله منك ليها)

النهارده التلات يوم تلات عادي ممل زى اى تلات فات او آت اه  
والله عادي

قررت الصبح اروح صديقتي الصدوقه العنيه المتمرده الساخرة  
يمكن يوم التلات يقرب خميس ولا حاجه

المهم لما وصلت لها ويادوب قاعدين وبدا صوت الجيران يخترق  
الآذان من كل الحيطان

لقيتها بصتلى وردت بلا اى سؤال منى وقالتي خناقة كل تلات

ايه ده انا والله هو كل يوم ليه خناقة مخصوص

- لاطبع يا بنتى ده كل يوم نفس الخناقه بس انا بسميها بايام  
الاسبوع

- يعنى النهارده الكلام على ايه...قصدي يعنى الخناق على ايه

- من غير ما تسالي هتعرفي الجيران كلهم بيعرفوا ويشاركو كمان

وبدا الصوت يعلى .....

ياماما حرام عليكى ده انا بنتك...هو انا ايه ذنبى ولا جريمتى عشان  
اتعامل منك ومن الناس الكلام ده كل يوم

\_ لاء طبعا ذنب وجريمه ووكتسه وخيبه وفضيحه فضحتها لى انا  
وابوكى على كبر

مش كفايه اتطلقتى بعيلين ومعرفتيش تحافظى على بيتك

- احفظ اكثر من كده بعد كل الضرب والعاهه اللى عملها لى وبعد  
إدمانه وبقيت انا اللى اشتغلت واصرف واضرب عشان الفلوس مش  
مكفياها سم هارى ومحافظتش كنت هعمل ايه اكثر من كده

- هو انا مش من حقى انزل اشتغل ليه عشان اصرف على العيلين  
الى ابوهم نسيهم وطلقهم زى ما طلقنى

- كك كسر حقك يا ام وش بجح ليكى نفس تطلعنى وتنزلى وتشتغلى  
كمان انتى عاوزه الناس تاكل وشنا اكثر ماهى وكلاه

- لاء وقال ايه عايضة اخد كورس مع زمايلى البنت عشان الاقى  
شغل احسن ده بدل ما تتكفى على عيالك لحد ما نشوف لك صرفه  
يمكن يرضى يرجعك

- لاء ارجع للموت تانى ... ده بدل ما تدعيلى ربنا يرزقنى برجال  
ابن حلال يعوضنى

- يهدك يا دى البت جواز ايه اللى بتفكرى فيه وف رقبتك عيلين  
..ده اللى ناقص ليكى نفس يا بعیده مش كفايه خيبتك القويه الاولانيه

- طب انا نصيبي كده فى جوازقى الاولانيه هموت نفسى يعنى

- اه تموتى نفسك وتقفلى على روحك وعلى خيبتك مش كفايه  
الناس كلت ووشى ده ابوكى بيمشى مخزي العين فى الشارع وهو شايف  
نظرات الناس ليه ان بنته ست شمال جوزها رماها

- شمال ايه وبمين ايه بس ياربي انا ذنبى ايه

- انتى بتتنأورى عليا ... انا غلطانه انى مكسرتلكيش ضلع من زمان  
عشان تعرفى تتربى

- يعنى مش مكفيكى الكسره اللى انا فيها كمان هتبقى كسرة  
نفس وروح وعضم ده بدل ما تكونى سندی يا امى اتحامى فيكى انتى  
وابويا

- بدل ما تدعيلى ربنا يرزقنى بالعضوض بعدل ما اتبهذلت واتعذبت  
ده حتى عمرى ما جيت اشتكيلك من جوزى انه ضربنى ولا طردنى  
فى انصاص الليالى الا ولازم تقوليلى استحملى معندناش طلاق لحد ما  
طلقنى ورمانى فى الشارع بالعيلين

مش كفايه الجيران اللى بقوا يبصولى من فوق لتحت ويمصمو  
شفايفهم واسمع اهانتى بودانى ولا معارفنا اللى قاطعونى عشان كل  
واحد منهم خايفه على جوزها منى كان هخطفه

ولا رجالتهم اللى فيهم فاهم انى بقيت سهله ولا ست مش تمام  
وبيلمح بالمدارى مره بالمكشوف مره

هتبقى انتى والناس والزمن عليا ليه الدبح ده بسكينه تلمه ليه  
بقيت ضحية

- طب بااااا بس بس لا ضحيه ولا رزية ملكيش نزول م البيت  
تاني يا حنان كفايه اللي بيتقال

- بيتقال ايه اكرت من كده بس مش كفايه اللي انا فيه

- انا اقولك جارتنا ام عبير قالتهاالى بالمفتشر كده معدتش بنتك  
تروح لعبير بنت وجوزها هناك تاني هي صحيح بنتك متربية وسطينا  
لكن سامحينى يا اختى دلوقتى الحال غير الحال ...عارفه قالتلى كده  
عشان خايفه على جوز بنتها ماهو طبعا لازم عينك هتبقى على راجل  
تاني عشان تدارى على خيبتك مع الاولانى زى ما الناس بتقول

كمان هتاخذى نصيبك ونصيب غيرك يا شيخه ده انا ديك النهار  
سامعه واحده بودانى بتقولى هي التى بتطلق دى عايزه تخطف اى  
راجل ...ده بدل ما يمشو يبصو فى الأرض ويقولو يا حيطة دارينى اللي  
جربت حظها فى الجواز واتوكست فيه تلم نفسها هي واللى شها  
يترمو بعيد عننا بدل ما احنا عايشين قلقانين منهم كده ومن مشيهم  
البطال على رجالتنا وشبابنا مش كفايه علينا اللي عنست وبارت وقال  
ايه من كتر خطابها بارت وتقولك ده نصيب وملقتش حد يستاهلنى  
ولا يناسب بقيتو أكثر م الهم على القلب يا بايره منك ليها وطالعين  
لنا فى السما معرش على خيبة ايه وكله كوم وكلام ام عصام وشناقتها  
كوم تاني واللى قالته .... ام عصام يقى رايبها انها متبقاش مربيه راجل  
طول بعرض ويوم ما يجى يتجوز ويفرح قلبها ينشف دماغه ويتخن  
صوته ويقول يا سماح يا مش هتجوز

لا يا حبه عين امك الدنيا مليانة بنات وانت تقعد على البساط  
وتختار ست الستات موقفتش على بنت المطلقة اللي ابوها ميعرفش  
عنها حابه من وقت ما رماها هي وامها بعد ما طلقها يعني تربيه

ست یعنی لا اب یشکم ولا أخ یحکم وبعد ما ابنی رضی بالهم تریبه  
الست کمان الهم رفض ابنی...البجحه قال عاوزه تکمل تعلیمها  
وعصام ابنی اکبر منها یاما..قال یعنی لما تکمل تعلیمها هنسی  
انها تریبه الست بنت المطلقة...شوفی یاختی البت المعبوبه لیها عین  
تتشرط کمان هی کانت تطول واحد زی ابنی یتقدم لها ولا یصلها

اهدی بس یا ام عصام ابنک برده مش اول مره یترفض والبنيه لیها  
حق تکمل تعلیمها وتختاری الی یناسبها

نعم نعم نعم لا أفقی عوج واتکلمی عدل..قصدک تقولی ان ابنی  
عنس ؟؟؟؟

لاء یا حبیبتی مفیث راجل بیعنس الدور والباقی علی الی بارت  
وعنست ولسه بتتعوج وتتشرط

یام عصام استهدی بالله واعقلی الکلام انتی بتتنکی علی بنات  
الناس وتحطی شروط وتختاری کان ابنک من کوکب الخارقین

دی طویلہ ودی قصیره ودی تخینه ودی رفیعہ ومش عاجبک العجب  
ولما تعرفی ان البننت عدت الـ ٢٥ تقولی اکید معیونه انها تفضل للسن  
ده من غیر جواز طب ماهو الاستاذ عصام ابنک بقى ٤٠ سنه ببقى هو  
راخر عنس وطول ما انتی مشبعاه تناکه وإن الف واحده تتمناک اهو  
وصل بیه الحال ان ولا واحده راضیه بیه وتقومی الدنيا ومتقعدهاش  
ان واحده رفضته

یا ستی اتقی الله انت بتعایری بنات الناس الی انها تریبه ست  
امها مطلقه والی معیوبه عشان شکلها والی...والی...والی فی الرایحه  
والجایه تعیریه من تحت لتحت وتقولیلها شدى حیلک یا اختی قبل



جميعيات للمطلقات وتشجبي وتعترضى وتفرجى الناس عليكى بينقص  
منك جدا مش بتزودك ، وطالما ارتضيتى انك تحملي لقب مطلقة تبقي  
تسكتى خالص لحد ما نخلص منك بجوازة تانى لو حد وافق بيكى ، أو  
نوصلك لقبرك، اتلموا شوية كفاية بقي انحطاط فى المجتمع بسببكم.

- اه يتلمو كده فى مستعمرة

- صحيح .... يستاهلو الدبح



# جوزك مات تدفنى وراه (مستعمرة الأرامل )

ياختى من يوم جوزها مامات وهى دايرة على حل شعرها ،  
تقوليش كانت مستنياه يموت هى بس لسه لابسة الاسود علشان  
تداري وراه وتخبي عمايلها السودا.

ماشوفتهاش انتى من يومين وهى نازلة من شقتها بصت ازاي  
لجوز الست سميرة ،بصتله بصه كلها قلة أدب ،شوفتى الست عينها  
على جوز جارتها ماصانتش العشرة حتى ولا فاكره لها جمايل .

اسكتى .. الواد اخويا اللي لسه ماخلصش الجامعة كان عندى  
من يومين ،لقيتها ياختى تانى يوم بتسألنى يوافق يدى ولادها درس  
انجليزى ولا لأ ،طبعاً أنا فهمت غرضها ماقدرتش توقع الرجالة اللي  
بشنيات،قالت تشوف حظها مع العيال الصغيرين.

ياختى والنبي انا بتربع لما الاقيها معدية فى الشارع و جوزى  
راجع من شغلة ، انا ببقى واقفة فى البلكونة وشايفة عنيه اللي يندب  
فيها رصاصة مبتشلش من عليه ،نفسى اخزق لها عيونها علشان تبطل  
تبص لرجالتنا .

يازينب ياختى انا بقيت اخاف على ولادى اللي فى المدارس منها  
ياختى ما حنا ياما بنسمع ،عندك حق يا عواطف يا حبيبتى احنا لازم  
نتصرف ونخليها تمشي من العمارة علشان قلوبنا ترتاح.

ده كان حوار دار بين الست زينب والست عواطف كانت بطلته الست ميرفت جارتهم الأرملة الى من ساعة ما جوزها مات وهى بقت الشيطان الى عاوز يخطف كل رجالة العمارة كبار وصغيرين ،هى فى الحقيقة الست دى ناعمة كدا وبقت خطر قوى على كل الى فى العمارة ولازم تمشي ،احنا طول عمرنا عارفين ان الأرملة سمعتها وحشة و خطافة رجالة ولا مؤاخذة ،دول بقي أحق الناس بالمستعمرات علشان يرحمونا من عندهم الزايغة ،بصراحة الست ميرفت والى زيها يستاهلوا الدبح.

# يا قصير يا ايد الهون (أرض الأقرام)

ماهو احنا ذنبنا ايه نمشى نتكعبل فيهم حاجه كده مش باينه م  
الارض نظام شبر واقطع

حاجه كده شبه ام الخلول ...للاء لاء مش ام سحلول بقولك ام  
الخلول يا جدع بس احنا بنقولها يا ام حسام على اسم ابنها ...ايوه  
اسم الله عليك هي ام حسام الى العيال بيزفوها كل ما يشوفها في  
الشارع داخله ولا خارجه

وبصراحه ليهم حق العيال يزفوها في الطالعه والنازله ...والست يا  
اخويا ولا عندها دم تتكسف عليه وماشيه ولا هامها ولا حاجه بتاثر  
فيها ولاتهزها مع انها يا جدع أطول م الرصيف يادوب شبرين

وكتير من عينتها طولهم شبرين بس واقطع اه والله صحبيح

هما دول الى المثل قالك بيغرقو في شبر مايه من قصرهم بعيد عنك  
وتمشى تتكعبل فيهم وهما يادوب بيدلجو على الارض مش بيمشوا

اهو فعلا جوز ام حسام ده الى يتقال فه عجبت لك يا زمن  
...جوزها الى معندوش دم يقولك الى يدوس لها على طرف هزعله  
دى ست الستات

ياعم بالراحه على نفسك يا راجل يا قليل العقل بقى حد يتجوز وليه  
زى دى طرف ايه واول ايه هو اولها هو اخرها دى حتى خيالها زى نقطة  
على الأرض لا لها طول ولا عرض ..طبختى قول كلام معقول ولا مبلوع ...

ما هو لازم الى هيمشى هيدوس على طرفها وعليها هي شخصيا  
ماهو عندنا حق يا اخونا واحده طولها شبر واقطع لا تفهم دى  
عيل صغير ولا ست ربنا غضب عليها سخطها عيل تانى  
بس تكونش الست وجوزها زعلانين اكمن العيال راحين جاينين  
يزفوها ويقولولها يا قصير يا ايد الهون .....

ونبي كل شئ جازي في الزمن ده

طيب يعنى احنا ذنب اهلينا ايه يفضلو يدئلجو وسطنا كده لا  
احنا شايفينهم من قصرهم ولا هما طايلين بيصولنا ولا يكلمونا

لاء ويقولك اقزام قال والسيما عاملهم فيلم الأقزام قادمون

قادمون منين يا عم الحاج ده احنا عاوزينهم يرحلون ويريحونا من  
خلقهم الى مش باين لها ملامح دى

يرحلون كده كلهم ويلموبعضهم واحنا نوديهم جزيرة الاقزام  
السبعه يتلمو هناك على بعض كده مع بعض ...اهو كلهم طول  
واحد ومقاس واحد يعرفو يتفاهمو مع بعض ويدئلجو حوالين بعض  
لا حد يزفهم ولا حد يزقهم ويتكعبل فيهم

ونفضنا سيره بقى م الصعابيات واحاسيس ام حسام وجوزها الى  
هنزعيها في الراحه والجايه

وقال هما الى زعلانين من زفة ام حسام كل يوم ..ده المفروض اننا  
الى نتلوى ونتقمص لما نتكعبل فيها كل يوم في الراحه والجايه

#صحيح يستاهل الدبح



-ايوه كلهم حقد و غل و أمراض و منظر مؤذي والى يغيظك ان عندهم  
امل ف الحياه وعائشين عادي عاوزين يشتغلو ويذاكرو وينجحوا كمان

-تقصدى لسه فيهم الروح

\_ فعلا عندك حق فافكرة زمان ايام الجامعه البنت اللى كان اسمها  
سعاد دى اللى كنا بنسميها سعاد المحروقة كانت معانا فى الكليه  
وفضلنا متجنبتها تماما لحد اما خليناها منبوذ من كتر التريقة على  
شكلها و اسلوبها ومكناش بنحب نتعامل معاها او نبصلها اصلا

-هو دا الصح لازم الناس دى يشوفو أى مكان ينفوهم فيه أو  
يسجنوهم حتى مش ناقصين مشوهين باشكالهم وسطينا... ذنبنا ايه  
نشوفهم او نتعامل معاهم

-عندك حق دول يتلموا فى مستعمرة بعيد زى ما قلتى

#.....صحيح يستاهلو الدبح

# مستعمرة امانا الغوله

دى عيال تجيب المرض وتحرق الدم عيل غبي وفاشل ولا عمرك  
هتفلح... اه ادى دقنى لو فلحت

صحيح اتلم المتعوس على خايب الرجا....جتكم الهم طالعين لابوكو

جبتولى المرض يا وش مشدود على قالب كشر...كفايه زن يا غراب  
البن وشك يقطع الخميرة من البيت

يخربيت كآبتك يا كئيبه .. انتى يابت على طول قاعده لوحذك  
وبتنوحى كده مش كفايه انك مش حلوه زى باقى اخواتك ...جتك  
داهيه فى اللى انتى شبهه ونبى ما فى راجل هيصلك ابقى قابلىنى لو  
شفتى جواز

شوفيلك حل فى الكدش ده دراعاى بتتخدل من تسريح شعرك ده  
يا كارته

كفايه لغ يا طحشه كرشك بقا ادامك مترين ..صحيح اكل ومرعى  
وقلة صنعه

كفايه اكل فى نفسك يا مسمومة انتى بقيتى زى عصاية الغاليه  
كفاية غل

يا واد انا بضربك عشان اربيك بدل ما حد غيرى يضربك...

خليك راجل متعيطش عيل خيخه صحيح

شايف اخوك اشطر منك واحسن منك يا خبتى القويه فيك

كوووووول الامهات دى بكلامها اللذيذ اللى يسم بدن اتخنها بنى  
ادم بيتقال كل يوم لعياله والاسم بيربوهم نجمعهم فى مكان كده  
ونجبلهم عيال تانيه بس تبقى ربوت انسان آلى يعنى عشان يبقى  
على مزاجهم او منجيش خالص هما يقعدو مع بعض ويربو بعض  
من اول وجديد

يعيشو فى مستعمرة امنا الغوله و نجوزهم ابو رجل مسلوخه كمان  
وعشان نرضيهم على تعبهم فى العيال اللى تشوهت وادبحت نفسيا  
دى ندبجهم.....

اه ندبجهم ماهم بصراحه يستاهلو الدبج



حكاية ثانية حقيقية جدا من واقع اللى قابلتهم في جلسات دعم نفسي الكلام على لسان بنت :-

انا ١٦ سنه ورايحه ٢ ثانوى ومش عارفه اللى هقوله لحضرتك ده طبعى ولا لاء بس انا مش حابه كونى بنت ولا حابه شكلى ولا عندى ثقه بنفسى حرفيا من وانا في تانيه ابتدائى ولحد ٣ اعدادى لحد ثانوى محدش بيكلمنى ولا حابب شكلي عشان انا سمرا شويه وشعري مش ناعم ومش حلوه محدش حاببنى وكلهم بيصاحبوا بالشكل حاولت اهتم بنفسى شويه.....يعنى قصيت شعري وبقيت اسيبه ماما افتكرت اني بقابل ولاد... طب هو في بنات بترضى تصاحبنى عشان الولاد ترضى تكلمنى ؟

ماما افتكرت كده عشان كنت بهتم بنفسى وقبل ما انزل بعمل شعري عشان بيان ناعم وكده لانه مش عاجبنى ويمكن الاقى حد اصاحبه او اكلمه...يكون ليا اصحاب يعنى او احاول ارجع ثقتى في نفسى

ده غير ان ماما مش مهتمه بيا زى اختى خالص يعنى لو بصيت لاختى هلاقى ماما جيبالها حاجات مخصوص لشعرها وبشرتها وبتجبلها ميكب ولبس كتير وكده

انا مش حابه اطلب منها الحاجات دى عاوزاها تعمل معايا وتجبلى زى اختى او حتى تهتم بيا على الأقل

دى بنت وفي زيبها الآفات....وعلى فكره هى مش بنات بس اه والله زمبؤلكم كده..تعالو بقى شوفو حكاية احمد اللى عنده ٢٢ سنه

احمد ابتدأ كلامه معايا كالتالى :-

انا عندى ٢٢ سنه ولسه فى ٢ جامعة وعايد السنه دى بردو انا بعند معاهم فى البيت وبسقط بمزاجى حتى لو هيضر مستقبلى مش فارقة معايا كتير بعد ما كرهتنى فى حياتى ... ايوه والله انا كاره حياتى جدا ..انتى متخيله يعنى ايه انت الوحيد الاسمر وسط عيله كلها بيض وانا الوحيد الاسمر زى بابا لكن اخواتى وعيال عمى وعم امى وعمتى وعيالههم وخلانى وخلاتى وعيالههم وجدتى كل دول بيض وانا الوحيد اللي أسمر .....

مش عاوز اوصلك كمية التريفة والتنمر والضحك عليا بسبب عنصريتهم معايا وتريقتهم عليا انا فاكر عمى كويس اوى كنا عازمينه فى رمضان وامى حاطه طبق بتنجان مخلل عمى مسك واحدة وقالى شبهك الخالق الناطق كله ضحك عليا وانا اتكسرت من جوا ومحدش خد باله ...انا بحس ان هما عندهم حق انهم كاسرين عينى عشان هما احسن منى

وكرهت الشارع وكرهت ارواح مع عيلتى اى مناسبه ..كرهت اى طرف سواء عيلة امى او عيلة ابويا وكاره نفسى وقرفان منها ....ساعات بحس ان ده غضب من ربنا عليا وقربت من ربنا وعملت كل حاجه بس برده مفيش حد قالى كلمه حلوه ولا جبر بخاطرى مره

انا ولد وحيد على بنتين اخواتى البنات بيتكسفو يمشوا معايا فى الشارع عشان محدش يستغرب ومفيش حد فى الشارع هيصدق انهم اخواتى عشان اختلاف لون البشرة

انتى متخيله ان بابا اسمرانى زىى وهو اكره واحد ماسكنى تريفة

كل يوم قبل ما انام فضل اعيط لوحدى ما هو اشمعنى انا اللي

محدثش عبره بحس انى منبوذ ومكروه في الأرض لغاية النوم ما يخذنى  
ربنا بيعمل معايا كده ليه مخلقنيش ابيض زى باقى اهلى ليه  
...اشمعنى انا اللى بيتريقوا عليا كل يوم

طب ليه ربنا مش بيجبلى حقى من الناس دى نفسى اضحك  
عليهم دقيقه واحده حتى زى ما ضحكوا عليا سنين طالما ربنا عاوز  
كده ليه مش ياخدلى حقى

طيب طالما السمار اللى زينا وحشين ليه متحطوناش في مكان واحد  
كلنا وتبعدو عننا خالص واللّه هنرتاح م الناس او تحطونا في ميدان عام  
وتعدمونا هنرتاح منكم واللّه

عشان احنا وحشين وسمر ومعيوبين والناس البيض هما أرقى  
الكائنات

انا مبقتش عارف هو انا جايلك عشان افضفض ولا اتريق على  
نفسى ولا شايل حقد وغل سنين محشور ف قلبى ضد اى حد اتريق  
عليا

اه واللّه عندك حق يا احمد انا شايفه كده برده يعنى

بدل النحنة والعياط ما يتلمو كلهم في مكان واحد وييقو شبه  
بعض لاحد يتريق عليهم ولا يرفض جوازاتهم اصلا وييقو منهم فيهم

.....صحيح يستاهل الدبح

# مستعمرة المعاقين

نزلت في يوم امشى في أحد شوارع القاهرة الفاطمية واروح السوق  
القديم لعم حسنى بتاع الفضة

اول ماوصلت على داخله الحاره لقيت عيال كتير اوى من سن ١٨  
لغاية ٢٥ ايوه انا قاصده اقول عيال مش شباب ولا رجاله...المهم  
لقيتهم ماسكين واحد من أصحاب متلازمة داون ونازلين في ضرب وهما  
بيضحكو ويصوره وبعلو صوتهم بيقولوله يا اهبل يا ابن الاهبل  
والمسكين مره يضحك ومره يصرخ من الوجع وعاوز يفلت منهم مش  
عارف

المهم دخلت وسطهم معرفش ازاي زنقت وعافرت لحد ما سلكت  
الوادمن ايدهم واذ بشحط يقولى جرى ايه يا بله ما تخليكي في حالك  
ده عيل اهبل ( ونبى ما اهبل ابن اهبل غيرك انت واللى زيك) المهم  
مسكت نفسي وقلت له انتو بتعملو في الواد الغلبان ده كده ليه يرد  
الشحط اللى مفروض راجل بس ربنا غضب عليه قلبه بمخ بغل ( مع  
احترامى للبلغل لانه عنده رحمه اكيد) ده عيل متخلف واهبل امه  
رتمه في الشارع من كسفتها منه واتعود على كده كل شويه نتلم عليه  
ونعمل عليه حفلة

واللهي يحفلو عليك وعلى اللى رباك كده يا شحط انت

ذنبه ايه الغلبان ده بس وهو فاهم انكم بتهزرو معاه فيضحك  
ولما بيزيد عليه الوجع يصرخ ويعيط يعنى اللى بتقولو عليه اهبل  
ده هو بيحس وانتو معدومين الاحساس وسبتهم ودخلت محل عم

حسنى لقيته عمال يضحك ويقولى تابعه نفسك على الفاضى الى  
زى الواد ده قلتهم احسن لا يفهموا ولا بيتعلموا ولا بيعرفوا يتكلموا  
يأكل وينام وبس وجايب لاهله الكسفه بعيد عنك حد فاضى ولا فيه  
دماغ يدادى فى عيل زى ده من غير عقل ولا حتى بتنفع معاهم ربايه  
بتبقى بلوه من ربنا يكفيننا الشر....هدى نفسك انتى بس هجبلك  
عصير ليمون م القهوه الى جنبنا وبعلو صوته نده على صبي في  
المحل بأغرب اسم ( يااااض يا بو زكه )....نعم !!! ايه!!! اسمه كده  
ابوزكه

وبكل فخر قالى لاء طبعا ده واد بيعرج من وهو عيل صغير ومن  
بقلوش غير ابو زكه ومن وقتها نسينا اسمه الحقيقى....بسرعه ياض  
متاخذش الخطوتين في سنة معطلنا بعرجتك دى .... اتفضلى يا استاذ  
اشربى اللمون وفجاه راح خابط الصبى على قفاه وقاله مفيش فايده  
با عروجه الكلب انت اتاخرت برده

والله يا استاذ مفيش فايده الى زى دول بيعطلونا كتير وواخدين  
مكان وسطنا على الفاضى و زاحمنا ومدا يقينها علينا...مقاسمنا الأكل  
والشرب والعيشه وهما ولا ليهم اى لازمه عبئ علينا وخلص

بقى بذمتك ينفع الواد ابو زكه ده بيقى زيه زى اى حد بيمشى  
طبيعى ويجرى كده وسريع ده حتى ميعرفش يفتح بيت والى  
هترضى بيه يا واحده زيه يا مفيش...اه زى ما بقولك كده انا مش  
عارفه الحكومه متلمهمش ليه وتركنهم على جنب اهو نخف الزحمه  
حوالينا ونعيش اسرع بدل العطله الى بيعملوها لنا دى ومكلفين  
الدولة على الفاضى ..اه والله

على رايك يا عم حسنى يلموهم المتخلفين والمعاقين والمكسحين

وكل الى عنده عاهه ولا عيب خلقى يشوف لهم حته بعيد يقعدو  
فيها ونبقى نفتكرهم بلقمه تقوتهم احنا ناقصين هم وغم وما أخرنا  
ومعطلنا مش يحمدوا ربنا انهم وسطنا كمان عاوزنا نستحملهم  
بلاويهم ونستحمل تخلف وعبط و عايشين عالة على قفانا ذنبا ايه  
فعلا

يلا ياعم حسنى لم الرجاله عشان نجمع الناس دى نرميهم في  
الصحرا في آخر البلد

وسيبتة ومشيت وهو بكل براءه سالنى على فين قلت له هلم  
الرجاله صحيح يستاهلو الدبح





مع الناس دى ازای اصلا ومش مجبرة بقا اتعلم لغتهم وامشى اشاور  
وكل ده عشان اعرف بس ان اسمه فريد فى الاخر

طلع مشهور بقا فريد الاطرش....ههههه لا وحياتك والاخرس كمان

....لأء وايه بقا لو حظك وقعك فى واحد بيتهته ياربى ساعه عشان يقول كلمة  
واحدة وعلى بال ما يجمع جملة يكون عمرك راح هدر ده بسببه وامشى زى زميلى  
الى فى الشغل عمرى ما سألته على حاجه ويوم مايجى يصبح عليا بقع على نفسى  
م الضحك واقوله على ما تخلص صباحك يكون الليل دخل والغريب ان البارد  
بيدايق قال ايه بتريق عليه مش مدايق طيب من طريقة كلامك أولى ولو مدايق  
من تريقتنا عليك وضحكنا على طريقة كلامك..... ما تجنبنا يا اخى بتعطلنا بطريقه  
كلامك ولا يروح يتعالج بدل التهته دى متقرفوناش بقا

- انا فعلا محتاره الناس دي حلها الوحيد نعلمهم بعلامة عشان  
نتلاشى الاحتكاك بيهم وفى الشارع نلبس الطرش دول لون فسفوري

- فكره هايله لانهم يمشوا ف الشارع لا سامعين الكلاكسات ولا سامعين  
حتى الى بينادى عليه اوالى بيشخط فيهم ولا بيصرخ عشان ننبهم

- اه والله قريب فعلا كان فيه واحد اطرش بيعدي الشارع وانا  
عمال اكلكس ومهواش سامع لدرجه اني عندت وخبطته ببوز العرييه  
عشان يتحرك القفل

- كنت حطيه تحت العجل العالم دي موتها رحمة لينا والله  
المره الجايه متقلقيش ,ومش ذنبى ولا مشكلتى بقى هو الى مسمعش  
الكلاكس اصلا ولا دى كمان هعملها بالاشاره.

.....صحيح يستاهلو الدبح

# أم نص لسان

طول ماهى قاعدة معانا ماعرفتش تجمع جملتين على بعض ،أنا مش عارفة إزاي أمها ماببتكسفش منها ،وجراها وراها في كل حته تروحها كدا.

شوفي وهى مش قادره تنطق الحروف كانت هاتنقطنى أنا مش عارفة مين اللى هيوافق يتجاوزها دى .

شوفتى البت دعاء بنتك القمر لما اخرجتها وقالت لها اسكتى وما تعبش نفسك وماتصدعيناش احنا اصلا مش فاهمين منك حاجة ،والنبي أنا استدعت بنتك أصل كل اللى قاعدين ماكسوفين يسكتوها وهى وأمها معندهم مش دم خالص.

أنا كنت قاعدة طارية ب اسراء بنتى وهى عمالة تتكلم زى اللبلب وطول القاعدة مابطلتش ضحك وتهريج وخفت دم هو احنا جاينين نفرش ولا جاين نشوف نكد ، ربنا ينكد عليها وعلى أمها سدت نفسنا .

ياختى انا لو منها ماخرجهاش من البيت أبدا ،أنا مش عارفة هى ماببتكسف ولا ايه ،أنا عن نفسي اتكسفتلها ،أهى زمانها مروحة على آخرها طبعاً مقهورة من بناتنا اللى يتكلموا لبلد مش زى بنتها أم نص لسان خليها تفرح بخلفتها العار اللي سحبها وراها في كل حته.

الست وردة والست صفية عندهم حق ماقدروش يتحملوا تقل لسان نسمة بنت الست عفاف ، الحقيقة نسمة حاجة صعبة قوى مابتعرفش تجمع كلمتين على بعض ،المفروض ماتتكلمش خالص أو

ماتخرجش من بيتها أصلا مش معقول يعنى الستات قاعدين قاعدة  
حلوة مش هاتيحي تبوظها نسمة أم نص لسان .

اعتقد ان نسمة وكل اللي زيها يستاهلوا الدبح ، اصل احنا مش  
ناقصين لغبطة في الكلام واللى يزعل منهم اننا مش قادرين نستوعبه  
يستاهل الدبح تانى.

# شكلك مش عاجب التلفزيون

موهوب وعندك مادة علمية ومعلومات تفيد المجتمع ،عندك نصايح هتقدمها للشباب علشان حالهم يتعدل ،بتقول انك عندك حلول لمشاكل الطلاق ونصايح حلوة هاتفيد المتجوزين ،طيب وايه يعنى قبل ماتقولى كل المعلومات اللى من وجهة نظرى مش مهمة ،قولى شكلك عامل ازاي؟

الموهوب :مش فاهم حضرتك يافندم يعنى ايه شكلى عامل ازاي؟

س:ايه مش فاهم السؤال؟

الموهوب: لأ يافندم

س:ابعتيلى صورته لىك طالما انت مش عارف توصف شكلك.

الموهوب :ايه علاقة صورتي بالمعلومات اللى عاوز اطلع مع حضرتك فى البرنامج علشان اقدمها؟

س: يافندم عاوز اشوف شكلك ايه مشكلة حضرتك؟

الموهوب:يعنى شكلى لو ماعجبش حضرتك مش هينفع اطلع فى التلفزيون؟

س:مش شغل حضرتك ،ده شغلي انا وانا فاهم بقول ايه؟

الموهوب :طيب يافندم متضايقش نفسك هبعث ل حضرتك صورة حالا .

س: تمام

الموهوب :طيب حضرتك هاترد عليا في موضوع الصورة ده امته؟  
يعنى أقصد هاتبلغنى أمته أنه تم الموافقة على شكلى؟

س: هشوف الموضوع وإبلغك؟

الموهوب :يعنى شكلى هو اللى هيفيد موهبتى مش موهبتى اللى  
هاتعلى من شأنى؟

س: خلاص يافندم قولت هبلغ حضرتك

وحتى الآن الأستاذ س مارדش على الأستاذ موهوب.

انت لسه هاتسأل ليه ، طبعاً شكلة مش مناسب ،خلقته ما عجبتش  
استاذ س ماهو بصراحة عنده حق ،لازم اللى بيطلع فى التلفزيون يبقى  
زى القمر وشكلة شيك احنا مش ناقصين حاجات تسد النفس.

يعنى هيبقى شكلك وحش وغير مقبول عاوز تطلع فى التلفزيون  
،لأ. طبعاً خلى معلوماتك لىك الناس عاوزة تشوف حاجات حلوة مش  
طلباك خالص،روح صلح شكلك او اعملك كام عملية تجميل علشان  
يفيدوا معلوماتك يا غيشم.

وهكذا يتم التعامل مع الموهوبين اللى أشكالهم مبتعجبش الناس  
الى زى الأستاذ سين،ويبقى الحال كما هو عليه لا أستاذ س هيتغير  
ولا الموهوب هيوصل لهدفة وطموحة ،الحقيقة يا استاذ موهوب انت  
تستاهل الدبح روح اتصرف شكلك ده ماتتعبوش استاذ س

# معا لمساندة المتنمر (المتنمر الحبوب) (اللى بيتريق على الناس)

السؤال اللى محيرنى وفعلا مش لاقية له اجابة مقنعة، إحنا ليه بنتضايق من المتنمر؟ (اللى بيتريق على عيوب الناس) وقارفينه في عيشته ومش سايبينه في وشاغلين نقد قد يصل الى السب والشتم، واحنا ملناش اى حق ابدأ نيجى على المتنمر أو نسخر منه.

المتنمر عمل ايه يعنى علشان نبقى دايمًا حاطينه في قفص الإتهام ودايمًا معترضين على اى حاجه يقولها، المتنمر ده عبارة عن شخص ينتقض اشياء مش عجابه، عيونه مش قادرة تشوفها ياخى، قناعاتها مش قادرة تستوعبها، جوانياته قفشة من الحاجات اللى بيتريق عليها، يبقى ندى الشخص اللى بيتنمر ده مساحته وما فضلش كابتينه كدا لان ده ظلم وتعدي على حقوق الآخر وخالى تماما من الرأفة والرحمة.

كل اللى انا عاوزه حد يجاوبنى وبعدل، انتم ليه خانقين المتنمر واقفين له عالوحده، كرهته في عيشته ليه، المتنمر شخص يعترض فقط على الاشياء اللى مش مريحة او مش شايفها صح من وجهة نظر، ما غلطتش تماما، ولايستحق اننا نقف له على الكبيرة والصغيرة، و تشككه في نفسة لان ده قمة الظلم .

شخص اتريق على جاره التخين اللى وزنه طن ايه اللى يضايق في كدا ماهو بيعمل كدا عشان ينبه ياجماعه وياخذ باله ويحاول يعالج

نفسه يعمل رجيم يروح لدكتور يفجر نفسه حتى المهم يشوف له حل في نفسه وعيننا ماتشوفش المناظر دي اللى بينهج واللي مش قادر يطلع السلم وغيرها وغيرها من النماذج السلبية اللى بنشوفها، انا راضية ذمتكم ايه بقى اللى يزعل الشخص التخين في كدا ويقلبها دراما وغم ونكد، الراجل خايف عليك مش لازم دراما و صعبيات وانت عارف انك غلطان بلاش تمثيل علشان تكسب التعاطف وتفضل على حالتك المنتمر ممكن يكون رساله ليك علشان تغير من نفسك.

شخص تانى منتمر جميل اتريق على شكل بنت في الشارع وهى ماشيه الحقيقة شكلها كان ملخبط كلها على بعضها غير مقبولة دي حتى مش عارفة تحاول تضبط من نفسها شوية، فالمنتمر الحبوب قالها شكلك وحش ومبهدل، تسكت هي لأ.. عملت مناحة طول الطريق، وروحت بيتها تعيط لمامتها وتقولها الناس بتتريق عليا في الشارع، دي ماكتفتش بكدا دي اتعقدت واكتئبت مابقتش تنزل من البيت وسابت شغلها، بصراحة يموتوا في الدراما، المنتمر كان يقصد غيرى من نفسك يأم مخ مضلم ايه المشكلة انه يقولها لك بشكل قاسى علشان تصلحى من نفسك في اقرب وقت، انتم بتحبووا قوى وتقبلوا بس اللى يخدعكم، والله المنتمر ده هو اللى المفروض بيعد عنكم ويغور من عمايلكم السودا دي.

طيب صاحبنا المنتمر شاف بنت محروقة ماشية مع مامتها في الشارع ماقدرش يتحمل اللى شافه، وبكل عفوية قالها ايه القرف ده ؟ انتى سايبة البنت بالمنظر المقزز ده ليه ؟ ما تعالجيها بدل ما احنا بنشوف المناظر دي قدامنا كده و نترعب كدا ، الأم تسكت وتروح تشوف حل لبنتها، أبدا يا اخونا ،مسكت الراجل وفرجت عليه الشارع وهاتك يا صريخ ، طبعنا الناس كلها اتلمت حوليهم و تعاطفت معها

،وبدأت الشتائم تنهال على المتنمر الشريف وسمع أبشع العبارات الى وصفته بأنه شخص خالى تماما من الإنسانية ،قمة الظلم والتجني على المتنمر .

لما العريس الى كان متقدم لها رفضها اضيقت قوى ونزلت على جروبات الستات وقعدت تعدد وتولول وتنزل صورها وتقولهم هو انا لما اكون بتهته شوية فى الكلام ومش بعرف اتكلم بسرعة ده شيء يعبني فى حاجة؟هل ده سبب يخلى كل عريس يتقدم لى يرفضني وما يرجعش تانى؟،هى عملت كدا عشان الناس تواسيها مع أن الأولى تروح لدكتور يحاول يعالج لها المشكلة دى ، وحتى لو ماتعالجتش اهو تبقي نولتى شرف المحاولة بدل مانتى ساكتة على نفسك كدا ،بس ازاي الهانم تتلحح ؟لازم شويتين الدراما والصعبيات وطبعا كل البنات والستات طلوعوا العرسان الى بيرفضوها متنمرين وحشين ،الحقيقة عندهم حق خافوا على ولادهم وعلى شكلهم قدام الناس .

الاستاذ متنمر كان قاعد يشرب قهوة فى احدى الكافيهات بكل هدوء ومعاه مراته الاستاذة المتنمره الجميلة وفى قمة السعادة والرومانسية فجأة وبدون مقدمات يجى طفل متخلف عقليا من التربيذة الى وراهم ويجرى بسرعة ويوقع التربيذة عالارض ،طبعا الاستاذ متنمر ومراته اضيقوا جدا وطبعا كان عندهم حق وقالوا لوالدة الطفل المتخلف عقليا ،ماتخرجيش ابنك تانى من البيت علشان مايجبش ليكم العار ،ده متخلف عقليا احبسيه ولا شوفي لك اى صرفه فيه المهم مانشوفش الاشكال دى بقى ارحمونا ،طبعا الام اتفلقت عياط وكل الى فى المكان تعاطفوا معاهم ،وكالعادة ماسبوش الاستاذ متنمر ومراته فى حالهم ،بصراحة حاجة لا تطاق المتنمرين مش عارفين يعيشوا بحريتهم ابدا ،قمة القهر الى بيواجهه المتنمر لايتمهلها بشر .

هرجع تانى وأقول المتنمر ده شخص بينتنقضك علشان تخير من شكلك ومن نفسك،يعنى شخص له وجهة نظر ماينفعش نعمل معاه كدا ماينفعش يا جماعة تتعامل معاه بالشكل المهين ده خرينا كدا لحد ما نخسره ومانعرفش نستنفع بنصايحه تانى،أخونا المتنمر شاف جاره اللي تفكيره على قدة شوية بيتكلم مع محصل الكهرباء ومش قادر يحسب باقى المبلغ الى عليه،طبعا المتنمر ماقدرش يستوعب وقاله بطل غباء بقي شوف لك حل حاول تروح لدكتور كدا كتير انت مابقتش صغير،يسكت إجارة الغبي،لأ..اتخانق معاه خناقة عصبية كانت هتوصل لحد الضرب والى انهى الموضوع محصل الكهرباء الى قرر انه مش هيجى المنطقة دى تانى.

الاستاذ متنمر مش سايب حد فى حاله وده طبعا فى صالحنا يعنى لما ينتقد او يتريق على شكلك او وضعك او لبسك ولونك مايقاش قاصد يضايقك أبدا،ده بتبقي نيته خير عاوزك تصلح من نفسك وتفق من غيبوبة الناس اللي بتجاملك عالفاضى ومش عاوزه تزعلك،حتى لو كلام المتنمر ضايقك او زعلك فهو لصالحك ولازم تتقبله واحمد ربنا ان فى حد بيلفت نظرك لعيوبك ومش سايبك على عماك.

ياجماعة المتنمر يملك عيون زى عيون الصقر بالطبط بيقدر يجيب العيب اللي فيك من معاميه،فالمفروض نحترمه ونقدره اكر من كدا ومانحبطش محاولته فى الإصلاح،المتنمر عمره مكان شخص سيء هو شخص عاوز يشوف كل حاجة حلوة حوليه فبلاش ظلم وسيبوه يعيش فى حرية وتقبلوا آراءه وتريقة وانتقاده .

من موقعى هذا اطالبكم بتقبل المتنمر لازم نتقبل الآخر،طالما الآخر بيفيدنا،صدقونى لو المتنمر زعل منا واخذ جنب هتروح فى

داهية من غيره وهنفضل كلنا مليونين عيوب ،ساندوا المتنمر ادموه  
علشان يقدر يكمل مسيرته وسيبيكم من الناس الخداعة الى عوزاكم  
مليونين عيوب،ماتدبحوش المتنمر مايستاهلش الدبح يستاهل مننا  
تشجيعه واحتوائه.

انتم عايزين تقنعوني ان في اشخاص مابتتنمرش ،بلاش نضحك على  
نفسنا مافيش فينا شخص ما تريقش على غيره ،ياعزيزي كلنا متنمرين

ومن هنا أوجه نداء لدكاترة التجميل والجهات المختصة بانهم  
يفتحو باب عيادتهم ليل نهار ويخلو عمليات التجميل بالمجان عشان  
كلنا يبقى شكلنا حلو ونقدر نعيش مع بعض في سلام ويرضى عننا  
المتنمر الحبوب

بس وهما بيعملوها ياريت يستاصلو العقول والقلوب لاننا  
مبنشغلهاش ولا بنستخدمها

ونعيش كلنا شبه بعض وشوش بلاستك وعقول فاضيه بدون شعور  
أو تفكير عشان نبطل نوجع بعض ونحس بالدبح



# السيما وعمايها

كان نفسي اشوف حاجة عدلة بتعملها السينما في معالجة أى قضية من القضايا المؤذية نفسيا للأشخاص، لكن إزاي؟! أعتقد ان ده مش ممكن يحصل ابدا، من يوم ما وعيت عالديا وانا ماشوفتش عمل سينمائي واحد بيحارب التمر أو أى عمل في توعية لمنع التريقة على الغير، يكونش اللى بيعمل نوعية الأفلام دى هو (المنتصر الرسمى)؟! وأنا مش واخده بالى.

السينما هى اللى بتنقل الواقع، لأ.. الواقع اللى بيقلد السينما جمل خوتونا بيها كثير ولحد دلوقتى مش عارفين مين اللى بوظ أخلاق مين فيهم، طيب لو الواقع اللى وحش ومبيسمعش الكلام ومتهور ما تعالجه انتى ياست سينما وتقوم بدور المصلح والمنور، ولو السينما هى اللى بتبوظ أخلاق الواقع طيب ما تحولوا تصالحوهم على بعض وتبقي السينما هى الراعى الرسمى للأخلاق ومنع الانحرافات، ولو الواقع ماسمعش الكلام يبقى هو اللى عاق ومش عاوز ينصلح حاله.

من يوم ما وعيت على السينما وأفلامها وانا بشوف البنت التخينة دايما جايينها بس علشان تتهان و تتمرط، وكل اللى فى العمل يتريقوا عليها وعلى جسمها وشكلها، وطول الوقت قدامها طن ساندوشات وكان البنت التخينة مبتعملش حاجه فى يومها غير إنها بتاكل وتنام، ده بالاضافة الا انها لازم تكون غيبة ودايما مش فاهمة أى حاجة حوليها وكأنها برضة شخص مغيب جاي الحياة ياكل ويشرب بس، طبعا ما هى تخينة، فالتخين لازم يبقى متخلف وما يفهمش زى ما أظهرته لينا السينما .

البنات التخينة طبعاً في السينما زي ما هي في الحقيقة بالظبط ماينفع تحب وتتحب ولو حبت ماينفعش تحب البطل الوسيم، لازم تحب واحد تخين زيبها بالظبط علشان طبعاً مقاساتهم تظبط مع بعض، ولو فكرت طبعاً وعنيها زاغت على البطل تبقي كارثة، لأن ساعتها البطل بيتعامل معاها على انها انسانه متخلفة عقلياً و بيتعامل معاها معاملة المجانيين، ولو أصرت بقي على حبها للبطل، يبقى لازم تتغير ١٨٠ درجة وتبدأ تخس وتبقى مزه عشان تليق بمقام البطل اللى ماينفعش يحبها وهي تخينة.

نيجى للبنات الوحشة في السينما هتقولى مفيش بنت وحشة هرد عليك واقولك حتى لو في إيه المشكلة؟، خلقت ربنا ياجدع، وليها الحق تحب وتتحب وتتعامل باحترام طالما عقلها شغال وقلبها معطش، كان نفسي اشوف عمل سينمائي بيتعامل مع البنات محدودة أو متوسطة الجمال بشكل آدمى شويتين، لكن لأ طبعاً البنات الوحشة لازم تطلع منكوشة ومش مهتمة بنفسها وماشييتها عبيطة وكل الناس بتتريق عليها وتبص لها بقرف وكأن ريحتها وحشة، وتلاقي كل الناس بتضحك لما تشوفها، يا حبيبتى لازم تكون وحيدة و ملهاش صحاب ما هو أصل مفيش حد بيستنصف يصاحبها ماهي وحشة بقى متشرفش، وطبعاً ماينفعش تحب البطل الجميل الخطير لأنه هيتعامل معاها على إنها مجنونة ولازم علشان تفوز بحبه تتغير ١٨٠ درجة.

ياريت الموضوع كان سهل قوى كدا والتغير بيحصل في لحظة زي ما يظهر لنا في الأعمال السينمائية، كانت كل البنات غيرت وشوشها وأجسامها وبقينا كلنا شكل واحد وحرمانا نفسنا من متعة الاختلاف والتميز.

الراجل التخين في السينما يمر بنفس المأساه الى بتمر بيها البنت طبعاً، الناس كلها لازم تشاور عليه وتقول التخين أهو، وغالبا بيبقى ده لقبة، لازم شكله يبقى مبهدل جدا، طول النهار والليل بياكل، ولازم طريقة أكلة تبقي مقرفة ومستفزة علشان نضحك ونقرف منه ما هو تخين ياناس، لازم يتحط في مواقف محرجه لأن غباءة عدى كل الحدود، مافيش بنت جسمها حلو بتبص له، ويوم ما يفكر يحب ويرتبط لازم يشوف واحدة على مقاسه ده لو فكر أصلا بعد المرمطة اللي بيشوفها.

الرجل الوحش لازم يطلع صديق البطل الى مافيش حد بيحترمة ولا بيقدرة ولا يبجبه لأنه شكله مش بيعجبهم وغالبا بيبقى موجود في العمل للتسلية والضحك ومساندة البطل الحليوة.

كان نفسى الاقى إنسانية في تعامل السينما مع ذوى القدرات الخاصة، اللي قالوا عنهم متخلفين عقليا، وعاملوهم أسوء معاملة، ذوى القدرات الخاصة في السينما لازم يطلع أرجوز كل الناس بتتريق عليه وتشتم فيه وتهينه، ده لو أهلوه سابوه يخرج، هما دايمًا حبسينة لأن العيلة اللي عندها ابن معاق تعتبره عار ولازم تخبية عن المجتمع كله، اللي يضحك ويقهر في نفس الوقت انى اتفرجت على فيلم عريس رفض العروسة مع انه كان مقتنع بيها جدا علشان اخوها متخلف عقليا زى ماكانوا بيقولوا عليه في الفيلم، شوفت الجبروت، أعمال خالية تماما من الإنسانية .

في أعمال تانية بيطلع فيها ذوى القدرات الخاصة ده أهلة طردوه أو هرب منهم، فيبيقي عرضة للضرب والتجريح والإهانة والتعدى بكافة ألوانه مينفعش ابدا أى حد في العمل يتعامل معه بإنسانية، ما هو

متخلف عقليا يا جماعة إنتوا نسيتموا ولا إيه ،الى يوجع القلب بقي  
أنه أحيانا بيفتكر ضربكم واهانتكم ليه دى هزار وحب وبيضحك و  
بيبقي مبسوط ،بس لما بنزودوها بيبكى ،مافيش مره قلوبكم وجعتكم  
على متخلف عقليا بيبكى زي ما بتقول عليه؟!

الأعمال السينمائية فى القضية دى بالذات هتجننى يا جدد ،يعنى  
يبقى الراجل ادية اتقطعت فى حادثة ،وخلص مستقبله ونفسيته  
ادمرها ،وهما يندهوا عليه بفلان أبو إيد مقطوعة ،هو انتوا بتفكروا  
بمصيبته ولا أيه؟! لو رجلة بقى يسموه أبو رجل مسلوخة ،لازم  
يحسسوه بالنقص الى بقى عنده مع ان النقص ده فى دماغهم والله .

الى مخلفتش فى السينما منهوذة وبتخاف تكلم حد أو تشوف حد  
بتخاف الناس تعابرها ،الى على قد حاله دايما بيبقى ماشي جنب  
الحيط حتى لو حاول و قاوح لحد مايوصل ،الطيب لازم بيقى أهبل  
، والغلبان لازم كل الناس تيجى عليه وكأن السينما والواقع اتفقوا علينا  
وحلفوا أنهم يدمروا نفسياتنا ، حد هيقولى انتى جبتى سيرتنا ليه  
دلوقتى هرد بسرعة وأقولك أنت صدقت إنك خالى من العيوب ولا  
إيه؟!

نيجى بقى للممثلة التخينة فى السينما مينفعش تطلع فى العمل  
السينمائى بتمثل عادى كدا زي ما ربنا خلقها ،لازم تطلع شخصية غريبة  
عن شخصيتها ،ماهي لازم تضحكنا لو مثلت بشخصيتها العادية تتحرق  
قدام الكاميرا ولا مؤاخذه ،ولو فكرت تخس وتبقى رشيقة يا حبيبتى  
مستقبلها بيضيع لأنها دايما تلعب دور الأراجوز الى بيضحك بشكله  
الوحش وجسمة المليون ،وكذلك الممثل التخين نفس الى بيحصل مع  
الممثلة التخينة بيحصل معاه ما فيش أى فرق ولا تمييز .

الخطير في رسائل الأعمال الى بتكلم عن القضايا دي ،إنها كلها بتنتهى بتغيير كامل وشامل لشكل البطل أو البطلة ،وكأنهم قاصدين فعلا يقضوا على أى حد عنده إختلاف أو عنده ميزة ربانية ،كأنهم بياكد لنا إننا لازم نبني مستعمرات نعزل فيها كل الى شكله مش على هوانا ،ماشوفتش عمل واحد بيسيب الحالة على ماهي عليه وتبقي مثل أعلي في أي نجاح .

علشان تنجح وتبقى حلو والمجتمع يحبك لازم تبقي رشيق وجميل وخالى من العيوب ودى كانت رسائل الأعمال السينمائية في معالجة هذه القضايا ،واللى ساعدت بشكل كبير على انتشار التريقة (التمر) واحنا بنقلدها بدون مانشعر.

نتكلم شوية بقي عن أفلام الكارتون الى سايبين ولادكم قدامها ليل نهار ولا عارفين اى حاجه عن المحتوى الى بيملوا بيه عقول ولادكم ،حتى الافلام دي ماخليتش من التريقة ،لازم طبعاً الولد أو البنت التخان الى بياكلوا طول الوقت ولازم يكونوا أغبياء بيناموا في الفصول الدراسية من كتر الأكل والتخن ،وكل اصحابهم بيضحكوا على تصرفاتهم الى كلها مش صح ،الأغرب بقى يا جدع انهم في نفس التوقيت ده بيظهروا تأثر الولد أو البنت من تريقة زملائهم عليهم وبرضو عادى تحس ان البعدا هما الى أغبياء مش الأطفال التخينة. مانقدرش برضة ننسي الطفل الرفيع المسلوع الى اصحابوا بيتعدوا عليه بالضرب والتعنيف لأنه طبعاً ضعيف ومايقدرش يدافع عن نفسه لأنه مش قوى زى ما بتهيأ لهم وده نوع آخر من أنواع التمر، ده غير الطفلة الى شعرها وحش وشكلها وحش كل ده موجود في افلام الكارتون الى بترموا أولادكم قدامها طول اليوم ،مش عارفة اضحك ولا أحزن يعنى بيروجوا للتمر وفي نفس الوقت يوضح لنا أن الأطفال نفسيتها بتتأثر

ومكلمين عادى ،ربنا يكملكم بغباءكم يارب.

ياترى هايجى اليوم الى أشوف البطلة فى الأعمال السينمائية تخينة  
وسمينة وتحب البطل الحليوه وأحداث العمل تمشى عادى كأنها  
شخص طبيعى ولا مش هايتكتبلي اليوم ده؟ ،هاينكتبلي عمر ولاقى  
الأبطال بتتعامل معاهم بشكل طبيعى ولا هتفضل أمها تعايرها بتخنها  
وشكلها الوحشة والجيران والشارع كله بيتعامل معاها على إنها حالة  
انسانية وناقصة؟ ،طيب ياترى هلاقي الممثلين الرجاله التخان الي  
شكلهم وحش بس يمتلكوا الموهبة فقط نجوم صف أول ومتصدرين  
الأعمال ولا مش مكتوبلي؟،قلبي بيقلولى إن الي بيكتبوا الأعمال دى  
حافظين مش فاهمين .

نيجى للكارثة الأكبر واللى الأعمال السينمائية بتنفيذها بنفس  
الطريقة فى كل عمل يتطلب الحل ده ، وكأن الشخص اللى بيكتب  
المشاهد دى شخص واحد بيطلبوه بس للنوعية دى ،المشهد ده اطلبو  
له الأستاذ فلان الفلانى ، لايمكن يفكروا فى أى حلول جديده ،المشهد ده  
ياجماعة البننت تستاهل فى إيه؟ يرد كل صناع العمل تستاهل الدبح .

من يوم فيلم دعاء الكروان لما قتلوا هنادي وراحت فى الوبا لحد  
دلوقتى ،البننت الى تهرب من أهلها أو حد يغويها ويضحك عليها  
أو تحب الى أخره من هذه النوعيات اللى سميت بجرائم الشرف ،  
البننت فيها تستاهل الدبح بدون اى تفكير ،يعنى المؤلف ميتعشب  
نفسه حتى يتعاطف مع الأسباب ، أو يظهر لنا الملابس الحقيقية  
الى كانت وراء تصرف البنات التصرفات دى ، أو يدور لنا على حلول  
تانيه ،ولو ربنا كرمه و محكمش عليها بالدبح بيحى واحد من قرايب  
البننت ويغفرله ويدبحها.

السؤال هنا: الواقع مليون مصايب وعاهات، السينما ليه متحاولش  
تصلح من مجتمعات الواقع الغلط؟، ولا هما ما بيتفقوش غير في الخيابة  
،وبعد كده يتخانقوا خناقاتهم الغريبة دى والسينما تقولك أنا بنقل  
الواقع والواقع يرد يقولها ما حصلش أنا اللى باخد منك.



## يستاهلوا الدبح

أنا ماستاهلش المرمطة الي اتمرطها دى واللّه ومش هاسكت عليها، يعنى كل ده علشان سألتهم، بتدبحوها ليه؟! أنا شايفة انها ماتستاهلش الدبح، وهما شافوا انى شخص قليل الأدب وخارج عن الأخلاق والأصول وعاوزه الدنيا هيصة ولا مؤاخذة.

طبعا تستاهل الدبح، إنتى بتسألئى الأسئلة اللى تفور الدم دى ليه كلامك ماسخ زيك، وشكلك معوج كدا ومش عاجبنى، غورى من قدامي بدل ما أمسح بيكى الأرض دلوقتى وحسك عينك أشوفك قدام عيني مرة ثانية .

خلاص ياعم متزوقش كده، شكلى معوج إزاي ولا مؤاخذة يا حاج اسماعيل، استهدى بالله ما أنا واقفة قدامك أهو مشموخه وفرده زهرى فين العوجة اللى بتتكلم عنها دى، ولا انت زى غيرك مابتجش الأسئلة اللى مش على مزاجك يعنى هو السؤال حُرْم ولا كان حُرْم.

مشيت من قدام الحاج اسماعيل وأنا قفاية يقمر عيش ومش فاهمة ليه انفعل عليا كدا، ده كان مجرد سؤال بريء صغير، بس شكله إضايق منى لما قولتله طيب إنت هتسلقها ولا هتشويها بعد الدبح، يكونش فكرنى بتربق عليه وعلى كلامه؟

المهم انا بقى مستسلمتش، بصراحة كده كنت عاوزه أسأل السؤال لكل شخص بقابلة فى الشارع علشان أفهم وجهة نظرهم فى دبحها، عاوزه أفتح دماغهم وأدخل جواها وأعرف إية اللى بيدور فيها قبل وأثناء عملية الدبح.

ماطولش عليكم وأنا ماشية زعلانة ومنزعجة من طريقة الحاج اسماعيل في الرد عليا ،لقيت قدامى أستاذ توفيق اللى قوت مش هفوت الفرصة ولازم اسأله ع اللى فى دماغى يمكن ربنا يفتحها عليه ويجاوبني ،قربت منه وقولتله هى تستاهل الدبح ليه يا استاذ توفيق؟ ،بصلى من فوق لتحت بكل قرف وبص فى الأرض أنا إفتكرته انكسف من سؤالى ومش لاقى له اجابه اتاريه كان بيدور على اكبر طوبة فى الشارع علشان يحدفنى بيها بس فى الاخر سابنى ومشى كنوع من أنواع عدم الاحترام لشخصي لدرجة انى حتى ماستاهلش يترد عليا.

هو فى ايه يا اخوانا انا بقيت ملطشة ولا ايه ،من حقي أسأل ،وانتوا لازم تجاوبوني .فجأة كده ببص قدامى لقيت الست عزيزة جاية من بعيد جريت عليها وسألتها نفس السؤال اللى سألته للحاج اسماعيل والأستاذ توفيق، الحقيقة ردها كان مختلف ودبحنى أنا شخصيا لما قالتلى إنتى عاوزه ربايه من أول وجديد هو فى بنت مصرية تتكلم فى الكلام الفارغ ده ، انتى كمان تستاهلى الدبح علشان بتتكلمى فى الكلام اللى ملوش طعم ده والنبي لولا الملامة كنت جبتك من شعرك عشان افوقك بس احنا فى الشارع غورى من قدامى جتك الأرف .

طبعاً جريت من قدامها وقلت أقعد على اى كافية اشرب لموناتا تهدينى و اروق بيها على أعصابى اللى باظت وبالمرة حاولت الملمم ماتبقي منى علشان أكمل رحلة بحثى عن اجابة لسؤالى البرىء اللى شكله هايجبلي العار والإهانة ، وأنا بشرب اللوناتا كدا ومستمتعة عينى وقعت على ايهاب صاحب الكافية ،مفكرتش وقومت جرى أسأله السؤال العصيب ، إنتوا بتدبحوها ليه يا إيهاب؟! ، بكل شراسه :قالى كملي العصير بتاعك واخرجى حالا من هنا يا أبله ليكون مصيرك زى ما صيرها بالطبط واحمدى ربنا ان مفيش حد غيري سمعك ، فى كلام

يصح وكلام مايصحش وياريت تعقلي الكلام قبل ما تقوليه

جرا ايه يا اخوانا ،انا فعلا مش هسكت وهفضل أسأل السؤال  
لحد ما تقولى إجابة تقطنعنى مش هستسلم ،مش هستسلم ،مش  
هستسلم بتدبحوها ليه؟! ها لية؟!،وهل اللي هى عملته تستاهل  
علشانه الدبح وبدون أي تفكير؟! طيب ليه مش انتوا اللي تستاهلوا  
الدبح؟!مفكرتوش طبعا علشان عماكم دايما صاييكم.

كتفها تكتيفة محترمة نفس تكتيفة الفرحة وقت الشوي وربط  
بقها بطرحة من طرح أمها ،رابطة من جودها كفيلة لوحدها  
تجيب أجليها، وده تأمين زيادة علشان مايطلعش لها نفس لو حاولت  
تستنجد أو تفلص ، وبعد ما عمل كل التريكات دى شواها ، بس اللي  
اختلف عنها وعن الفرحة انه شواها من غير تتبيلة ،حرق ابنته بجاز  
، ايوة حرقها والله زى مايقولك كدا إنت مالك كدا فنجلت عينك  
ورفعت حواجبك وبرقت كده ليه ،طيب اصبر شوية واعرف حرق  
بنته ليه يمكن تتفق معاها وتقوله جدع إنك عملت كدا .

حرق بنته الى عندها ١٦ سنة عشان سابت البيت وطفشت مع  
واحد بتجه ،صحيوا من النوم لقوا البنت كاتبة ورقه بتقول فيها إنها  
هربت مع الشخص الى بتحبة واللى هما رفضوا علاقتها بيه ،قالت  
لهم أنا هربت مع حبيبي وهانتجوز وهنعيش بعيد عنكم طالما انتوا  
رفضتوا ارتباطنا ،طبعا هما شافوا الكلمتين دول والدنيا انقلبت والحياة  
كلها بالنسبة لهم انتهت تماما ،كان كل همهم فى اللحظة دى يقلبوا  
الدينا ع البنت لحد ما يلاقوها ويداروا على فضيحتهم بأقصى سرعة  
،لكن للأسف الموضوع طول والخبر انتشر فى الحتة كلها وكله بقى  
يسأل هى سعاد فين وإيه اللي سمعناه ده ياترى حقيقي ولا كذب؟!!

أم سعاد طبعاً حاولت تلم الموضوع وكانت بتترد على كل اللي  
بيسأل على سعاد بنتها إنها سافرت اسكندرية تقضى الصيف كله عند  
خالتها، وكان أى حد كان بيسمع الكلام كان ده بيقابلة بممصمة شفايف  
وميممة تدبح لوحدها .

الحكايات كتزت وسيرة سعاد بقت على كل لسان، وطبعاً الحكايات  
كانت كلها شر ما حدش جاب سيرة البنت بالخير أبداً وده اللي خلى  
الحاج صبرى أبوها يجن جنونه أكثر، وده كمان بعد مالم عيلته كلها  
وقلبوا الدنيا عليها لكن كل محاولتهم فى العثور عليها فشلت تماماً.

طبعاً حالة من السواد والظلمة والغضب سيطرت على أبو سعاد  
وأمرها وعيلتها وكان كل واحد فيهم بيفكر فى الموتة اللي هايخلص بيها  
ثأره من سعاد لو رجعت أو لو حد منهم الحظ رضى عليه ووقعها  
فى طريقه.

على الرغم من مرور الأيام والأسابيع وفقدان الأمل فى رجوع سعاد  
، إلا إن مسألة الانتقام منها ودبجها لما ترجع كانت الفكرة المسيطرة  
على دماغ عيلتها، وكان كل ما غيبة سعاد تزيد كل ما خطة الانتقام  
تتوحش أكثر ، فى الحالات اللي زى دى غالباً البنت ما بترجعش لبيت  
أهلها تانى علشان بتبقي متأكدة من المصير اللي هتشوفة لما ترجع  
، بس الحقيقة مش عارفة الحظ كان مع سعاد ولا ضدّها لما قررت  
تسيب الشاب اللي هربت علشانه وترجع لبيت أهلها، البنت كانت  
لسه صغيرة تفكيرها كان محدود والشباب اللي هربت حاول فى الفترة  
الأخيرة يعتدى عليها بدون جواز، هى طبعاً متقبلتش الفكرة وقررت  
ترجع لأهلها بعد ما تأكدت أنه شخص غير سوى وغير مسؤول، لكن  
الموضوع كان صعب جداً ومحاولة هروبها من شقة مقفوله عليها

ليل نهار كانت فكرة مستحيلة، وطبعا الشخص اللي هربت معاه مش هيسيبها ترجع لأهلها وهو لسه ماخذش غرضة منها، بس هى بأمانة الله قررت ترجع لأهلها أيا كان رد فعلهم واستنتت لما الشخص اللي وهمها بحبه خرج يشتري الأكل صرخت بعلو حسها واستنجدت بسكان الشقق اللي حوليها وفعلا كسروا باب الشقة ورجعوهوا لأهلها بعد ما حكت لهم حكاياتها .

رجعت سعاد وبكل هدوء كان بيتم التجهيز لدبحها بمنتهى السرعة علشان يخلصوا من عارها ،مافيش حد منهم حاول يفتح كلام معاها أو يسألها حتى عن سبب هروبها، كل اللي حصل إنها اتكتفت تكتيفة محكمة واترمت في آخر أوضة في البيت ودلقوا عليها جاز وولعوا فيها، وخرجوا كلهم بكل دم بارد قعدوا قدام الباب لحد ما يتم المراد وسعاد تبقى حثة فحمة، بس هما قالوا انها انتحرت و محدش لمسها .

سعاد ماتت بالفعل ماتت محروقة وأمها ماتت بعدها بأسبوع من قهرتها عليها، قهرتها اللي موتتها جواها علشان ماتت عاطفش مع بنتها لما رجعت ما هو العار طالهم وكان لازم القضاء عليه فورا، أخواتها البنات طبعا حالهم أتوقف، مافيش عريس بيهوب ناحية بيتهم، أبوها لحد دلوقتي بيمشي باصص في الأرض بيخاف يرفع راسه ما هو أبو الفاجرة اللي هربت من ورا أهلها وجابت لهم العار والفضيحة وطبعا سيرتها هاتفضل ملاحقاهم لأخر يوم في عمرهم.

سعاد من وجهة نظر أهلها والناس تستاهل الدبح، ودبحوها فعلا، بس انا بقول مش سعاد اللي تستاهل الدبح، اللي يستاهلوا الدبح، هما أهلها اللي ماربوش سعاد، هترد عليا وتقولى لأ دول ناس صالحين وربوا البنت أحسن تربيته هرد عليك بسرعة وأقولك أومال نهشت في

لحمها ليه وجبتوا سيرتها بأبشع الكلام.

أهل سعاد فعلا هما اللي يستاهلوا الدبح ،سعاد عندها ١٦ سنة يعني لسة صغيرة وهروبها من البيت حصل لما شخص ضحك علي عقلها ولعب بمشاعرها البريئة وغواها وأقنعها تهرب معاها علشان غرضة غير الشريف ،مش معنى كدا إني بأيد اللي عملته سعاد أنا أدينة وبشدة بس اللي مش موافقة عليه معترضة عليه شكلا وموضوعا هو الدبح لمثل هذه الحالات .

أهل سعاد مادوش نفسهم ثانية واحدة يفكروا فيها ويحتوى الموقف ،على فكرة انت لما قتلتها مامحتش عارها معاها ولا حاجة هو موجود ،وطالما العار موجود في الحالتين ما كنت تسيبها عايشة وتقوم سلوكها .

أهل سعاد وغيرها من الأهالي هما اللي يستاهلوا الدبح ،لأن في كثير منهم فاهمين إنهم ربوا بناتهم صح وفي الحقيقة هما ماربوش غير جتت بتكبر قدامهم وخلص.

ياست أم سعاد إنتى قعدتى مع بنتك قبل كدا مثلا ووعيتها وفهمتها ولا دايمًا كنتي بتقوليهما الحب عيب وحرام وفضيحة .

طيب يا حاج أبو سعاد ،إنت جبت سعاد بنتك قبل كدا وقعدتها قدامك وسألتها عن اللي بيدور في دماغها و طمنتها وشلت الحواجز اللي بينكم علشان لما يحصل لها حاجة زى دى تيجى تحكيك وتلحق الدنيا قبل ماتوصل للدبح ونقول ياريت اللي جرا ماكان. غالبا ما حدش ها يقتنع ان الغلط والتقصير كان من الأهل وغالبا كله هياكد أن سعاد تستاهل الدبح وهى متستهلوش خالص ،حابه أقولكم على

حاجة صغيرة برضة ما فرقتش كثير بالنسبة لأهلها سعاد كان رجعالهم بكر يعنى محدش لمسها ومع ذلك قتلوها.

دى كانت حكاية سعاد وزى حكاية سعاد حكايات كثير مع اختلاف الأسماء والأماكن والطبقات، نيجى بقى لحكاية ندا اللي هربت من بيت أهلها بسبب مرات أبوها وتصرفاتها غير الأدمية معاها وطبعا كان ممنوع إنها تشتكى لأن شكواها دايما كان بتجيب لها الهم والغم دايما من أبوها اللي كان بيتهمها دايما بالتشكيك في نوايا مراته، واللى كانت طبعا قدام عينه بتبقي حمل وديع وندا بتتجنى عليها، وعاوزة تخرب على أبوها .

ندا كانت بتتهان من أبوها ومرات ابوها في كل وقت وبسبب وبدون سبب، وأى كلام تقوله أو أى اعتراض منهم يقابل بعنف أبوي محترم، البننت الحقيقة فاض بيها بعد ما الست مرات أبوها كانت بتمنعها من التواصل أى حد يعنى البننت محبوسة، وكانت اى شكوى منها لأى حد يحاول ينجدها من الوضع ده، كان يقابله فشل وتحريض على مقاطعة الأشخاص اللي حاولت تتدخل من مرات الاب.

البننت فاض بيها وماكنش قدامها غير التفكير في الهروب من بيت أبوها وفعلا هربت، الصعب والمرعب في الموضوع واللى متأكد منه إن الوضع فعلا كان خطير، إزاي البننت دى قررت تهرب وهي ملهاش حد تروحله، أو سقف تبات تحتة، يعنى هى بتشوف إن الشوارع هيبقي أحن عليها من أبوها ومراته، وأنتوا تقررنا تدبوحها .

منتهى الغلب اللي في الدنيا وقله الحيلة لما بنت تقرر تسبب بيت أهلها وتهرب وما ييقاش لها مأوى اعتقادا منها إن أى مكان حتى لو مافيهوش أمان هيبقي أفضل بكتير من عيشتها مع أبوها اللي

مافيهاش أى أمان ولاحنية.

أبو ندا طبعا مستنيها لحد دلوقتى ترجع ماهو سن السكاكين و  
جاهز للدبح بس المرادى اللى هيدبحها مش إنت اللى هيدبحها هو  
الشارع اللى ملقتش فى أى رحمة و إتأكدت إن بره زى جوه ،بس من  
وجهة نظرها قسوة الغريب أحسن ميت مرة من قسوة الأهل.

ندا قررت إنها ماترجعش تانى لأهلها رغم الحالة السيئة اللى  
وصلت ليها شكلا ومضمونا ،ولايزال أبو ندا فى انتظار رجوع ندا ،وندا  
تايه فى دنيا مش عارف لها أول من آخر ومش هترجعلك تانى.

شوفتوا بقى مين اللى يستاهل الدبح ،سعات بتكون الكارثة فى  
البداية بس إحنا دايما بنحاسب على النهايات ،أب ماعرفش يحتوى  
بنته وسابها لمرات أبوها تخلص عليها بطريقتها ،لما طفشت علشان  
تهرب من القسوة اللى بتشوفها ،الأب فجأة حس بأبوته ناحيتها وقرر  
يدبحها.

ندا فلتت من دبح أبوها ليها بس هى دبحت نفسها ميت مرة  
لما راحت للمصير المجهول اللى كل يوم يسوء عن اليوم اللى قبله.

ودى حكاية ندا وبرضه زى حكاية ندا فى حكايات كتير مع اختلاف  
الأسماء والأماكن والطبقات

طب ابو ندا دبحها لما سابها لمرات ابوها واتكل على انها عايشه  
معاه وخلص مكلفش خاطره يسمع من بنته بيحصلها ايه وهو مش  
موجود ولا حتى وهو موجود ما العروسه الجديده مرياحه وبسطاه  
مزاجه عال العال بيقى كله تمام



من كسرة النفس وال ٢٤ ضلع اللى يربو الرعب ويعملو ٢٤٠ عقده  
ويخلوها تستسلم لاول كلمه حلوه او نظرة حنيه حتى لو بالكذب  
تهرب من حزن ابوها وامانه للشارع او لحزن شيطان ضحك عليها  
ببساطه لان ابوها مفهمهاش ولا وعاهها لكن بس ضربها وكسرها واافتكر  
ان انشغاله عنها بشغله وأنه يبني مستقبلها أهم من أنه يبنيها هي  
نفسها ويربيها ويصاحبها ويقربها منه

ربنا يرحم كل اللى ادبحو بايديين اهاليهم ويارب نلحق اللى لسه  
موجودين والدور قرب عليهم باسم جريمة الشرف..تحت هذا المسمى  
أهالى كثير دبحوا بناتهم، أيوه بناتهم وبدون اى تفكير..، لإن الراجل  
فى مثل هذة الجرائم أهله بيبقوا راضين عليه، بيبقى العيب ع البنت  
اللى تم استدراجها بتبقى هى اللى سلمت نفسها للشيطان فتستاهل  
الدبح، البنت بتدبح بسبب الحب وتدبح بسبب الناس ويتم دبحها  
فى اوقات كثير فقط لأنها بنت، يعنى الناس اللى بتخليك تدبح بنتك  
وتدبحها علشان ترضى الناس.

## بأى ذنب قتلت

بنت خرجت مع خطيبها (وأخته) بعلم والدتها، وصوروا فيديو مع بعض في مكان عام ونزلته على انستاجرام.. قريبتها (البنات) عرفت باقى أهلها.. فاخواتها الذكور(مش الرجاله ) و جوزأختها فضلو يضربو فيها بعزم ما فيهم عقاباً ليها على عملتها السوداء من وجهة نظرهم.. حصلها كسر في العمود الفقري، ودخلت المستشفى.. بعدها بساعات، راحوا وراها المستشفى مع ابوها، وكملوا ضرب وتعذيب وعقاب. خرجت من المستشفى، عشان تاخذ الضربة القاضية على رأسها من أخوها اللي كان/أو مازال عايش في كندا.. (دى الحكاية المتداوله على السوشيال ميديا، ولم تظهر نتائج تحقيقات النيابة بعد )

، حصلت حادثه ابشع في السعودية.. من أب قام بضرب بنته اللي عمرها لا يتجاوز عام واحد بمنتهى القسوة والبشاعة.. عشان يعلمها المشى!! وقتها عقلى مقدرش يستوعب فعلا..

لكن اللي حصل للطفلة صاحبة الاربع سنين أقوى من أى رغبة أنانية في السكوت أو الاستيعاب..

طفلة ٤ سنين، ابوها و امها منفصلين، وعايشه مع جدتها ام امها و خالها.. خالها (كما يقال) اغتصبها.. أيوه خالها اغتصبها مستغربين ولا مخضوضين؟.. ذكر فحل كبير وشحط اد الباب > اغتصب بنت رضيعه عندها ٤ سنوات..

جدتها عشان تداري الموضوع حرقتها بغطا الحله في جسمها كله والاماكن الحساسه، عشان بيان مكان الجروح والكدمات والندوب، حروق..

الطفلة تم بتر أحد أرجلها لعدم وصول الدم ليها من الإصابات..  
بعدها بساعات ماتت متأثرة بحالتها

دى مش اول ولا اخر حادثة تعالو نشوف كده بحث بسيط على  
جوجل أسفر عن ايه.

- جريدة النهار ١٤ أغسطس ٢٠١٩: «غسلنا العار».

.. كان ملخص اعترافات أب مصري ونجله، بارتكاب جريمة قتل  
مرؤعة، لابنته (١٦ عاماً) وعشيقها الذي يعمل سائق «توك توك»،  
بعد رؤيتهما يمارسان الجنس، ليذبحها ويلقي بجثتيهما في الشارع.  
الأب الذي يعمل موظفاً بإحدى الشركات بمحافظة البحيرة، كان عائداً  
إلى منزله بصحبة نجله المراهق في ساعة متأخرة بعد قضاء وقت في  
أحد المقاهي. يعنى الأب وابنه كانوا راجعين من القهوة نص الليل،  
لقوا البنت اللى عندها ١٦ سنة فى أحضان عشيقها، دبحوها.. آه والله  
دبحوها.. رغم إن الدين فيه حاجة اسمها التوبة، ورغم ان العرف  
فيه حاجة اسمها الستر، ورغم إن السلوك الانساني فيه حاجة اسمها  
البحث عن الأسباب وامكانية العلاج والتقويم. المفجأة بقى إن أغلب  
تعليقات الناس على السوشيال ميديا على الخبر ده كانت من عينة  
«راجل».. «هى دى الرجولة».. «جدع».

- تخلص أب من ابنته في البحيرة، حيث خنقها حتى فارقت الحياة،  
مرجعاً السبب إلى سوء سلوكها وسمعتها، وادعى أن وفاتها طبيعية،  
لكن رجال المباحث كشفوا حيلته (الوطن- ١٤ أغسطس ٢٠١٧).

ده قتل بنته علشان سلوكها.. اللى هو شريك فى صنعه من خلال  
تربيتها لها، واللى هو كان يقدر يساعدها تغييره لو كان قريب منها،

وبيسمعها، وبيحاول معاها.

- تخلص عامل بقرية تابعة لمركز الخانكة من ابنته، البالغة ١٨ عاماً، بوضع مبيد حشري لها في الطعام ولقيت مصرعها، لشكه في سلوكها (الوطن- ١٥ أبريل ٢٠١٧).

٥٥ بقى قتل بنته اللى عندها ١٨ سنة علشان (شك) في سلوكها.. شك.. مجرد شك..

عاوز تانى؟

اتفضل يا سيدى

- دفعت فتاة مصرية حياتها، ثمناً لموقفها برفض خطبتها لأحد الأشخاص، خلال أيام عيد الفطر المبارك؛ بعد خلافات مع شقيقها الذي حاول إجبارها على إتمام الخطوبة، وصولاً إلى ارتكابه جريمة القتل ضدها. وبدأت الواقعة في محافظة الإسكندرية ببلاغ إلى قسم شرطة برج العرب من المستشفى، يفيد بوصول الفتاة "ع.م ٢٦ عاماً" متأثرة بعدة طعنات نافذة في القلب، حيث لقيت مصرعها بمجرد وصولها للمستشفى. البوابة نيوز ١٨ يونيو ٢٠١٨.

- إلقاء رجل لزوجته من «البلكونة» على اثر مشاجرة زوجية. المصدر السابق.

- ٦٤٪ من السيدات يتعرضن للعنف من الزوج الحالي. المصدر السابق عن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.

- ٤٩,٥٪ من الفتيات الصغيرات في سن ١٣-١٧ سنة تعرضن للتحرش الجنسي في عام ٢٠١٤. المصدر السابق عن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء

ابحث على جوجل عن «أب يقتل ابنته» كده وشوف بنفسك..

واتحدك طبعاً لو لقيت حالة واحدة فيها أب يقتل (ابنه) علشان  
لقاه في حزن واحدة.. رغم انها بنت ناس برضه

بنوته في العشرينات قابلتها في جلسات الدعم النفسي بتشتكي ان  
ابوها دائماً يكتفها و يضربها و يعاملها على أنها مشروع فضيحة ليه  
وانها بتيجي الجلسات من وراه

الرابط بين كل ده هو نظرتنا للمرأة.. ورؤيتنا المختزلة لها الرابط  
بين كل ده هي نظرة المجتمع العقيمة للمرأة اللى كلنا عارفينها  
بس كالعادة بندور وشنا عنها و نغمض عيننا عنها .... كلنا عارفينها  
وبالتفصيل الممل وهو احتقار الست ومحاولات دفنها ووئدها حية  
من ايام الجاهليه واتهامها بعار الحب اللى هو اساسا بكل اشكاله  
وانواعه رزق ورحمة من الله عز وجل ....

احنا في ثقافة تحتقر المرأة، وتهين وجودها، وتعتبرها سبب للفتنة،  
وللتحرش، وللفساد، وأحياناً لغلاء الأسعار!!

احنا نسيء استخدام الدين، و نستسهل في فهمه وتوصيله، بدون  
اجتهاد أصيل، وبدون تجديد وتحديث عصرى حقيقي، علشان نحرم  
الأنتى من حقوقها اللى ربنا منحها لها كما منحها للرجل تماماً ما  
هو ربنا خلق مشاعر الست زى ما خلقها للرجل هو الرجل لوحس  
بالحب المفروض يحسه ومشاعره تتحرك ناحية راجل زيه مثلاً...ماهو  
لازم تتحرك ناحية ست

طب ماهو ازاي نفهم الراجل إن القوامة معناها إنه ليه أفضلية  
على الست ومتكونش النتيجة منه إنه يحتقرها؟ مع أن القوامة

## الحقيقية حاجة تانية خالص

إزاي توصله إنه من حقه يضرب مراته لو ماسمعتش كلامه،  
ومش عاوز الأب والزوج والأخ يحس إنه يملك سلطة التحكم والثواب  
والعقاب على الأم والزوجة والأخت.. رغم إن كلمة (ضرب) فى اللغة  
والقرآن ليها عشرات المعاني الأخرى، وان الاتنين امام الله بشر فلو ليه  
حق الضرب فهى كمان ليها حق تضربه..

إزاي تقنعه إن أمه وأخته وبنته ومراته ناقصين عقل، وناقصين  
دين.. وعاوزه يحترمهم ويقدرهم ويديهم حقوقهم؟ رغم اختلاف  
تأويلات واستنتاجات نفس الحديث الشريف.

وأمثلة أخرى أكثر وأخطر من كده بكثير بس الرقابه تمنع كتابتها

النتيجة الطبيعية هى تشويه كامل لمفهوم الأثوثة عند الرجال وفى  
المجتمع الشرقى كله.. والمصيبه الاكبر عند الستات كمان

نرجسية غير مسبوقه عند الرجاله

طيب الرجاله وفهمنا الى فيها لكن لفت نظرى فى حكاية الطفلة  
حاجتين.. الحاجة الأولى هى إن الى حبت تدارى على الموضوع هى  
(جدتها).. مش جدها.. و مش أبوها.. ومش خالها الى يقال انه اغتصبها  
نفسه.. والحاجة الثانية هى المعنى.. معنى الى حصلها فعلا، ومعنى كل  
حاجه فيه.. ومعنى ده بالنسبة لمجتمع كامل.. بقى واضح جداً إن عقله  
وقناعته أصابه من التشويه ما يفوق كل وصف.. و انا نفسي من المجتمع  
ده، ومش هعزل نفسي عن التشويه ده على الإطلاق..

ليه الجدة هى الى حبت تدارى على اغتصاب ابنها للبننت؟

شوف يا سيدى..

- أولاً.. علشان معتقدات ثقافتنا ومجتمعنا (الى هذه الجدة جزء منه)، بيعلمنا إن الأنثى هى الطرف اللى بيقع عليه اللوم دائماً فى أى اعتداء أو جريمة أو مشكلة تخص الجنس أو العرض أو الشرف (دايما بنقول امراه عاهره عمرنا ما قولنا رجل عاهر) مع ان مفيش ثور من غير بقره ابدأ . لدرجة إن معنى إن (راجل يصون عرضه) هى أن راجل يحفظ فرج امرأته (مش فرجه هو شخصياً).. فشرف الرجل العربي يقع بين فخذي زوجته وأخته وأمه..

والموروثات الثقافية بتاعتنا بتقولنا إن حواء هى اللى خرجت آدم من الجنة، وأن أكثر أهل النار من النساء، وإن النساء هم أشد الفتن على الرجال، وإن المرأة لو تعطرت وشم ريحتها رجل تبقي زانية..

المرأة يجب عليها الطاعة العمياء لمخلوق مثله مثلها مايفرقش عنها قدام ربنا أى شئ.. مخلوق بشري يخطئ ويصيب.. بس تطيعه.. يرتفع مستوى ذكاؤه عنها أو ينخفض.. بس تسمع كلامه.. مريض نفسي او غير سوى مش مهم بس ماتخرجش ولا تشتغل ولا تسافر إلا بإذنه.. يطلع أناي يطلع سادي يطلع سيكوباتي.. هو كده ضل راجل ولا ضل حيطه (مع ان كتير جدا بيكون ضل الحيطه افيد لانه على الاقل ممكن يحميها من بلاوى كتير بسبب الراجل نفسه)..

المشكلة إن معظم الكلام ده وصلنا زوراً وبهتاناً باسم الدين الحنيف.. اللى فى حقيقته عكس ذلك تماماً.. واللى لا يفوت فرصة إلا ويؤكد على اننا جميعاً أمام الله كأسنان المشط.. وإن النساء هن القوارير.. وانه ما أكرههن إلا كريم، وما أهانهن إلا لئيم، وان القوامة الحقيقة هى أن يكون الرجل قائماً/قوَّاماً على رعاية امرأته.. مش أن

يكون عليها مقيماً/مقوِّماً.. بأى حق أصلاً؟؟

المرأة هى السبب دائماً.. وهى المتهم أبداً.. من أول حوادث التحرش (إيه اللى وداها هناك؟)، مروراً بحوادث الاغتصاب (إيه اللى لبسها كده؟).. لغاية (ينتهى الغلاء حينما تتحجب النساء)!!!

طب نحترم الستات ليه بقى؟ نشوفهم بنى آدميين زيهم زينا إزاي؟ نقدرهم ونبطل نحقرهم ونقلل منهم بتاع إيه إن شاء الله؟

وبأى منطق نتكلم عن الحب بين رجل وامرأة؟ حب إيه اللى طرف فيه ماينفعش يقول للطرف التانى «لأ»!

مش ناسيه ابدا وش بنت واحساسها لما قالتلى كلمة من كذا سنة:  
« أنا وصلنى عن نفسي كأنشى إن وجودى خطر.. إن وجودى مشروع فضيحة.. إن وجودى يدعو للإحساس بالذنب»..

- ثانياً.. الضرب جزء أصيل متأصل لدينا كطريقة للتربية والتقويم.. انت عندك الراجل من حقه يضرب امرأته لو مسمعتش كلامه.. رغم وجود عشرات المعانى والتفسيرات لكلمة الضرب فى الآية الكريمة (ومنها البعد)، والأب من حقه يضرب أولاده علشان يصلوا (رغم إن ربنا أكيد مش عاوز الأطفال يوصلوه بالضرب)..

بذمتك لو حد شاف حد بيضرب ابنه أو بنته فى الشارع، وحاول يتدخل.. ايه اول كلمه هاتسمعها منه ومن الناس اللى حواليه: وانت مالك.. ابنه وهو حر فيه! مش كده؟

طب بلاش دى.. قولى كده رد فعل لأى عيلة على معرفة ان ابنهم اتحرش بواحدة أو صاحب واحدة أو نام مع واحدة.. ورد فعل نفس

العيلة.. نفس الأب والأم.. لو بنتهم تتحرش بواحد.. أو صاحبت واحد.. أو نامت مع واحد؟ بلاش نفس العيلة.. شوف الى انت شخصياً حسيته دلوقت إيه؟ وكم الاستنكار والاستغراب والاستهجان الى حصلوا جواك لمجرد تشابه الفرضين..

شايف اللخبطة في عقلك وصلت لغاية فين؟

طيب.. يبقى من ناحية لست دايماً مذنبه ومتهمة ويقع عليها اللوم، ومن الناحية الثانية الضرب شئ مشروع ومباح (ومحدث يقولى ضرب خفيف وضرب ثقيل، والضرب النفسي والضرب الجسدي.. الضرب ضرب).. هتكون النتيجة إيه بقى؟ بالظبط..

أنا كل ده لسه ماقولتش ليه الجدة هى الى ضربت وعذبت، مش الخال أو الأب أو العم.. ليه أنثى هى الى قامت بالجريمة مش ذكر؟

في رأى نفسى معروف جدا بتقول ان المظلومه بتتعاطف مع الى ظلمها وتؤمن بنفس افكارها (المعتدى يتحول بقدرة قادر لنسخه من الشخص الى اعتدى عليها وفي احيان كثير بتكون النسخه دى اشد واصعب )

..

الحكاية دى بتخلى ستات كثير في مجتمعنا يبقوا أشد قسوة على الستات الى زيهم من الرجاله نفسهم.. يدافعوا عن ظلم اذكور وقهرهم للستات بشكل غريب ومدهش وغير منطقى..

يتهموا بنى جنسهم بالعهر والفجور وأحياناً بالكفر لأنهم بيحاولوا يقولوا للذكور من هذا النوع (لأ).. يطلبوا منهم الذل والخضوع

والخنوع للمنظومة الذكورية الفاشلة بلا أى عقل أو تفكير أو فهم.. وأى واحدة تخرج عن هذا المألوف.. وتحاول تعقل أو تفكر أو تفهم.. تنهال عليها الاتهامات والسباب والشتماء.. وكأنها خرجت من الملة.. لأ.. دول بيخرجوها من الملة فعلاً..

ونظرة سريعة على جروبات الستات واللى بيحصل فيها على السوشيال ميديا، هاتوريك إن التشويه اللى حصل للستات أكثر بكتير من التشويه اللى حصل للرجال (أقصد الذكور)..

بس كده تمام أوى.. الخلطة كده كملت صح.. الست دايماً مذنبه وسبب للعار والفتنة والفضيحة.. الضرب مباح ومطلوب أحياناً.. وست تقمصت دور المعتدي وبقت هى الجاني فكرهت أنوثتها وأقسمت أن تدفنها بالحياة.. ومعها كل ما يمت للأنوثة بصلة.. ولو من طفلة صغيرة عندها ٤ سنوات.. تكون النتيجة الحتمية حالة الطفله دى وغيرها وغيرها..

طيب.. إيه بقى معنى كل ده؟

معناه يا سيدى الآتى..

- محتاجين وقفة حقيقة، نفرمت فيها عقلنا.. آه والله نفرمته ونعمله أب ديت.. ونعالجه بشكل حقيقى وعميق، لغاية ما ربنا يكرمنا ونعيد صياغته وتقويمه.. ومن غير ما ده يحصل.. وبكل شجاعة وإصرار وإخلاص.. انتظروا نسخة أصعب وأسوأ من (الحوادث دى) كل يوم..

- إزاي ده يحصل؟ لسه مش عارفه.. لكن نفسي فعلا وبحلم بحملات وعى تعلى وعى الستات والرجال قبلهم (بواسطة معالجين

نفسيين متخصصين) في كل شارع.. في كل قرية.. في كل حارة.. في كل حي..  
في كل كنيسة وجامع.. في كل مدرسة ومستشفى.. ده غير طبعاً الدور  
المهم جداً للإعلام وللخطاب الديني المتجدد

- رغم إنه (موروث عقلى وثقافى).. لكنه ممكن جداً يتغير بتغيير  
(الأفراد).. يعنى انت شخصياً تقدر تساهم في تغيير ده لمجتمعك..  
تقدر تختلف وترفض وتقول لأ.. تقدر تبدأ تشوف أمك وأختك  
ومراتك وبتتك على انها بنى ادمه.. تصور! بنى أدمه زيها زيك.. لا  
تنقص عنك أى شئ.. وليس لك عليها أى أفضلية أو فوقية.. آه والله..

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».. صدق الله  
العظيم.. يعنى تبدأ بنفسك.. بس احنا اتعودنا على ال وانا مالي في  
التعامل مع أى شئ.. بانك تعفى نفسك من المسؤولية.. وتنكر دورك في  
الوصول إلى ما تشتكى منه.. وتعلق الشيلة في رقبة حد غيرك.. وتحمل  
المسؤولية لحد غيرك.. وتستنى بقى الحلم والأمل والتغيير..

اللى عايز تغيير بجد.. يبدأ بنفسه..

مطلوب نحس ببعض المسؤولية الحقيقية عن اللى وصلنا ليه  
بنفسنا وبسبب معتقدات رافضين نغيرها

تعالوا ياللا نبتدى فوراً و نكتب ونعيد ونزيد ونفكر بعض بأبسط  
الحقوق بالنسبة لنا.. واللى هى غايبة عننا في معظم الأحوال.. واللى  
ننعانى من آثارها النفسية والجسدية كل يوم حرفياً:

- مش من حق أب أو أم يهينوا أو يشتموا أو يسخروا أو يؤذوا ابنهم  
أو بنتهم نفسياً.

- مش من حق أب يمد إيدته ويضرب ابنه أو بنته أو يتعدى عليه جسدياً بأى شكل وبأى درجة.

- مش من حق أب أو أم أو أخ أو أخت أو خال أو عم أو أى حد يلمس أى جزء من جسم الابن أو الابنة بشكل مخجل أو مريب أو متعدى للحدود.

- مش من حق أب يكتف أو يحبس أو يمنع ابنه أو بنته من الخروج وخاصة للذهاب لمدرسته أو كليته.

- مش من حق أب أو أم يجبروا أبناءهم على دخول أو عدم دخول كلية معينة، أو شغل معين.

- مش من حق أب أو أم أو خال أو عم إجبار ابنهم أو بنتهم على الزواج من / أو عدم الزواج ممن يرغب/ترغب.

- مش من حق أب أو أم يبتزوا أبناءهم عاطفياً (علشان يعمل الحاجات اللى فاتت أو غيرها) تحت أى مسمى.

- مش من حق زوج (ولا زوجة طبعاً) يمد إيدته على زوجته أو يضربها أو يؤذيها جسدياً أو نفسياً بأى شكل وبأى درجة.

- مش من حق زوج يرغم زوجته على العلاقة الجنسية تحت أى بند وأى ظرف.

- مش من حق زوج (ولا زوجة طبعاً) يهين أو يشتم أو يسخر أو يقلل من شأن زوجته بأى طريقة من الطرق.

- مش من حق زوج يحبس أو يمنع زوجته من العمل أو من

## الخروج أو من عمل

- مش من حق زوج بيتز زوجته نفسياً تحت أى مسمى.

ممنوع منعا باتا إنك سمح لأي حد مهما كان يتخطى حدوده مع أولادك بهزار قولاً أو فعلاً غير مقبول.

ممنوع منعا باتا تسمح لحد يناديهم بلقب أو صفة وحشة ( سمرا ، كارتة، تخينه ، مسلوعه ، بضب ، قزعه) هلم جرا طبعاً أو حاجة في صفاتهم ( عيوطة ، زنانه، عصبية ، شقيه ، معرفته).

ممنوع منعا باتا الهزار التقييل السمج بتاع طالعه لمين و ليه مش زي اختك و لا اخوكي و لا خالتك و لا عمك و لا عم محمد البواب انا ولادى طالعين احلى من القمر

ممنوع منعا باتا التعليق على المستوى البدني ( مالها مش قادره تجري، مبتعرفش تعوم ، بتنهج كثير ) او التعليمي (مالها مش عارفه تقرأ، مش شاطره ليه ،مبتعرفش تنطق ) خليكى في حالك يا حاجه الله يكرمك

لان كل الكلام السلبي ده بياثر علي الطفل و يفضل في المخ و العقل يصدقه . و اثر علاج كلمه وحشه بياخذ وقت و لازم قدامها ١٠٠ كلمه كويسه عشان تزيل اثر الكلمه الوحشه.

واخيرا ممنوع المقارنات باي طفل آخر و لو اختها التوأم لان كل طفل ليه السمات الشخصية بتاعته و اللي بتختلف و المقارنات دي اول شيء مدمر لشخصيه الطفل و ثقته بنفسه

طيب هتقولولي الرد يبقي ازاي ؟ اصل مش عايزين مشاكل ؟ طب

اصل بيبقي هزار ؟ أصل ست كبيره هقولها ايه؟

هقولكم جملة كريم عبد العزيز في فيلم اضحك الصورة تطلع  
حلوه ابنك و لا سلفتك ، ابنك و لا صحبتك ، ابنك و لا جارتك ابنك و لا  
كول دول اصلا ؟

الرد بيبقي حازم و بأدب محدش قالك امسكي في خناق الناس بس  
كمان مش ممكن اللي بيقول الكلام ده عنده دم و عمل الي عليه  
واتريق على ابنك بمنتهي البجاجة و انتى بتخافى أو تتحرجي انك  
تدافعي عنه و تمنعى عنه الأذى !! ميصحش حتى.

بمنتهى الحزم تكون ردودك كده :-

ايه الوحاشة دى .... لا مش وحشين و لا حاجة ده قمر

طبعا القرد في عين امه.... طيب كويس انك عارفه اني امه فاكيد  
مش هقبل اي كلمه وحشه عليه حتى لو بهزار و مش هحب اسمع  
الكلام ده

ايه ده انتي زعلتي انا بهزر.... اكيد زعلت و الحاجات دي مفيهاش  
هزار

-هو ماله مش شاطر زي اخوه ليه؟

لا خالص مين قالك كل واحد فيهم شاطر و متميز في حاجة.

هي تخينه كده ليه ؟ بالعكس

دي مدملكه و قمر محبش حد يقول عليها تخينة عشان مسمعهاش  
كلمة تضابقها كل واحد فيه ميزة.



# الخلاصة....م الآخر كده يعنى

كل اللى فات ده حكايات و كلمات حقيقيه وللاسف حقيقي جدا  
وفى اكثر منها الآف الحكايات

والحقيقة ملهاش غير وش واحد زى ما الشمس بتطلع من الشرق  
بتغرب من الغرب

لكن للأسف بين البشر الحقيقه بتكون هى بس اللى كل الناس  
او الاغلبيه بتتفق عليه ولما تبقى مختلف حتى لو انت صحح تبقى  
مجنون او مش طبيعى ومؤخرا بقى فيه اتفاق ضمنى بين الناس على  
التنمر او بالبلدى كده المعاييرة والتلقيح والتريقه والتقليل من قيمه  
اى حاجه حوالينا طالما مش لاقين فى الورد عيب يبقى لازم نقوله يا  
احمر الخدين يا بوشوك وننسى شكله المبهج ولا ريحته ولا زينته لما  
بيكون موجود فى مكان

بقى عندنا دبح من نوع جديد دبح من غير نقطة دم واحدة  
...قتل مالوش حكم بالاعدام

بندبح ونقتل اللى يقع تحت ايدينا ولسنا من غير تفكير ولا رحمه  
ومع سبق الإصرار والترصد والتصيد كمان

بقينا متفقين نحدف الناس بالطوب فى وشهم بكلامنا نتريق على  
شكل وجسم و نعاير بمستوى اجتماعي وتعليمي مالناش يد فيه

بقت اللغه الدارجة هى الشتيمه والسب بابشع الالفاظ و بالأهل  
بسبب وبدون سبب ووصلنا ماشاء الله بسرعه الصاروخ لآخر مرحلة

في الاذيه وجرح المشاعر والدبح بسكينه تلمه لحد ما نقضى عليهم  
تماما والى لسه فيه نفس او بيفرفر نكمل عليه والى بي فكر يصلح  
او يغير اللى مش عاجبكم لالااااااااااا لازم نجيبه الارض تانى انتى هتتغير  
وتصلح من نفسك ونفضل احنا زى ما احنا ...

ده احنا بقينا نعشم الناس ونوعد اللى عاوز يتغير بالمساعده واحنا  
متاكدين اننا مش هنفذ وعدنا

نعلى سقف احلامه لحد ما يقع على دماغه يجيب اجله بعد ما  
عواميد وعودكم طلعت مخوخة

بقينا اسانذه في اننا نحبط الناس وتحسسهم بعجزهم وفشلهم  
العقلى والجسدى ونوصلهم لمرحلة عدت انهم بس يكرهو بعض لاء  
كمان بيكرهو نفسهم والعيشه والى عايشينها مع شويه عنصره كده  
لزوم العنجهية الكدابيه ونخلى بيها وجودهم زى عدمه وهووووب  
وصلنا الآلاف للانتحار....برافووووو

خلصتو منهم من غير نقطة دم في ايديكم...فعلا انتو مالكو هما  
الى انتحرو وماتو كفره

تصدقو بالله يا شعب متدين بطبعه ان حتى الكفر برئ من افعالنا في  
بعض دى ..ده احنا مخلناش حاجه للمسيخ الدجال يجى يعملها

احنا اللى كفرنا بهم و كفرناهم في عيشتهم وصلناهم أن الموت بقى  
أهون من عيشتهم وسطنا فعلا

اييبه ؟ سمعاكى ياللى هناك انت وبتقولى متبالغيش بس

يا ناصح للأسف مبالغش ..والله كنت اتمنى اكون ببالغ فعلا

..وهثبتلك ان دى الحقيقه وان العيب فينا مش فى اللى دبحناهم واهو  
بالمرة نشوف مين اللى كان يستاهل الدبح فعلا

مبدئيا كده فى سنويا من ١٥ ل ٢٠ الف حالة انتحار سنويا فى العالم  
بسبب تعرضهم لممارسات من الضغط والايذاء النفسى والجسدى اللى  
هو (التنمر ) لان ببساطه اللى بيتعرض للضغط ده بتترفع عنده الافكار  
الانتحاريه لتسع أضعاف الشخص العادى

طب تعرف ان التريقه والمعايره او الاسم الجديد التنمر بتوصل  
الضحية لحالة اكتئاب وانطواء تنتهي بالانتحار ...اه والله زمبئولك كده  
...لسه مش مصدق ؟

طب تعرفوا اننا طول الوقت عاملين خط انتاج مخصوص عشان  
نطلع متنمرين جداد جامدين طول الوقت .....انا اقولك ازاى

المتنمر أو الجانى ده فى اى مرحلة من عمره سواء طفل او شاب أو  
مراهق او...او...او هو نفسه شخص يشعر بألم نفسى وشعور دائم  
بالنقص او انه مش متشاف أو حتى احساسه بالضعف لانه مش عارف  
ياخد حقه لما حد بيجى عليه مع شوية احساس حلوين كده بنقص  
عاطفى واحتواء من الأهل والمحيطين به فبيستخدم التنمر والترقية  
والإيذاء النفسى على اللى حواليه كنوع من أنواع السيطرة وإثبات  
الذات الوهمى على غرار ان كل الناس زى الزفت مش انا بس

هتقولى لاء غلط لان فى ناس كثير متدلعه وعيشتها مرتاحه وميت  
فل وخماشر هقولك ماهى نفس المصيبة يا جدع لأنه من كتر الدلع  
افتكر نفسه فوق البشر اعلى واحسن من اللى حواليه وانه بقى  
بقدره قادر محور الكون بكماله ودلاله واحنا بندور من حواليه واى

حد بقى اقل منه فبقى ليه حق مكتسب للاستهزاء والتريقه والتقليل  
منهم

وفي العكس تماما اللى بيكون ضحية عنف أسري وقع عليه من  
اهله او من أقرب الناس ليه فبدل ما يواجهه ده ويوقفه لاء بقى  
ينتقم من اى حد فى طريقه ويحاسبه على المشاريب كلها

يعنى فى النهايه هو قبل ما يكون جاني كان مجنى عليه.....لانه غالبا  
بيكون ضحية ابوه وامه بداية من ونبي ما انت فالح يا غبي يا فاشل  
يا خايب الرجا على كام مره يا موكوس على مليون مره مقارنة بابن  
خالته وابن عمته والجن الازرق ده غير جمل ابقى قابلينى لو شفتى  
جواز ولا حد رضى بيكى وعبرك وفى اللى بيقولها صريحه و يعامل بنته على  
انها فضيحه ماشيه على الأرض ولازم يخلص منها لاول زبون يجي يشيل  
البضاعة او يعاملها على انها ولد أو يهمل ولاده تماما كانه مش موجود لو  
عنده اعاقه ملوش اى ذنب فيها غير ان ربنا خلقه كده

لكن ازاى الشعب المتدين بطبعه يرضى بقضاء الله والنعمه اللى  
رزقه بيها وماشاء الله مع التقدم اللى حوالينا واللى طبعا لازم نكون  
ماشيين معاه وناس واعيه كده ومتقدمه استخدمنا التكنولوجيا بمنتهى  
البشاعة و حولناها لمذبح وسلخانة من كتر التريقة والشتيمة والتلفيح  
على اى حاجه وكل حاجه

وده بقى الجديد التنمر الالكتروني بلا فخر والنوع ده هو الأشد  
فتكا وخطرا على الاطلاق باضعاف اضعاف التنمر العادى ....ليه بقا؟؟  
انا هقولك بس بعد ما اوضحلك شويه حاجات كده عن النوع  
ده من التنمر....

اولا هو وسيلة اتصال سهلة وسريعة الانتشار جدا

تاني حاجه انه بيكون متعمد وقاصد شخصية بعينها أو جماعه  
بعينها او فعل معين

تالت حاجه الفعل العدائي بيكون محدد وواضح من تريقة  
وشتيمه وتشهير وانتهاك خصوصية ورسايل كراهيه وتهديد

لغاية كده حلو اهو وفهمنا بس برده ليه الأشد خطرا .....؟؟

يا جدعان اصبرو بس انا جبالكو في الكلام اهووووو

الأشد خطرا يا سيدى لان الشخص المستهدف يتفاجأ بالتتمر ده  
ومبيعرفش باللى بيتعرضله من تنمر وفضايح غير بعد وقت متأخر

زى حد ابن حلال كده يصورك ومن غير ما تعرف ويتعمل عليها  
احلى كومكس وبقدرة قادر تلاقى الصوره عاملة عشرتاشر الف شير و  
مصر كلها والوطن العربى بيتريق على شكلك او لبسك او حتى لون بشرتك  
وتلاقى نفسك في اقل من ١٢ ساعة مستخبي مش عارف مين دبحك كده  
بغض النظر بقى عن اهلك اللي تضرروا أو سمعتك او شغلك

ودمك بقى مهدر بين الصفحات والاكونات ومبقتش عارف مين  
يودى على فين ومين اللى عمل كده وامتى وليه وممكن ييقى من  
فيك اكونت اصلا ووقتها بتكون ضاعت فرصتك في الرد عليه أو وقف  
الموضوع ده تماما او مواجهته والابلاغ عنه

المصيبة بقى ان النوع ده ليه جمهور كيبيبيبيبيبير اوى وليله  
كبيرة سعادتكم ملايين الملايين وانتشاره أسرع من الصوت والضوء بكثير  
وأوسع من المجرة بتاعتنا

تالت حاجه بيكون تنمر سهل كده دحلاب في نفسه لان المتنمر مش محتاج يواجه او يحتك بالآخرين دايمًا مستخبي فسهل بقا اتريق وامرمت خلق الله مادام بعيد ومحدث طيلنى ولا حد هيحاسبني ومش هقولكم ان ده يخفف عنه الإحساس بالذنب لأن غالبًا الشخص اللى بيعمل كده بيكون عنده نقص في كل حاجه حتى الاحساس

طب عارفين كل الهم ده بيسبب ايه...الشير النارى والغير مبرر على سبيل الضحك والهزار بيوصل الشخص ده لايه....؟

ابسط حاجه اضرار نفسيه بالغه وقلق وعصبية وضغط وصولا لحالة اكتئاب حاد وعزله لحد ما نوصله الأفكار والميول الانتحارية

سمعاك يا اللى بتسالنى هناك طب هو ممكن واحد قاصد يهزر يعمل كل ده ؟ هو غبي انه يعمل كده ويقصد كده فعلا ؟

اه يا سيدى بيكون قاصد لان معندوش ثقه في نفسه اصلا وعنده شعور بالنقص في شئ معين وبالتالي تكونت عنده رغبه انه يكون متفوق على الآخرين يكمل نقصه ده بالتريقه والتقليل من الناس والأخطر من كده انه يكون مريض نفسى تسليته الوحيدة هي أنه يؤذى اللى حواليه سواء يعرفهم او لاء المهم انه مستمتع بعملية الايذاء النفسى والبدني اللى بيحصلهم

وفي نوع تالت اللى بيكون فاهم انها خفة دم وده النوع الغبي فعلا لانه مش عارف الفرق بين خفة الدم ودبح الناس سخافته واللى اغبى منه بمراحل هو الجمهور اللى بيعمل شير بجنون متعطش لنشر التريقه على اعتبار برده انها خفة دم

مش عارفين الفرق بين الفكاهة و السخرية (مصر واهلها طول

عمرهم معروفين بخفة الدم بنحول المصايب لنكتة نضحك عليها وهو  
ده اللى خلانا واقفين على رجلينا لحد دلوقتى )

لكن اللى حصل اننا تطورنا اوى من فكاهاة للسخرية من الآخر  
وتريقه وتنمر وكاننا بنطلع غضبنا و سخطنا على اى حد واى حاجه  
لان زى ما قلت من كتر الشير الجنونى وانى مش طايلىك ولا عارف  
اوقف ده او ابلغ عنه حتى بقى فى ناس من كتر غضبها من اللى  
اتعرضت له من تريقة واهانه بقت زى القنابل الموقوتة ينفجر فى أى  
شخص فى البيت فى الشارع فى المدرسه على السوشيال ميديا ومبروك  
علينا يا رجاله جاني جديد خلقناه بنفسنا.....

ده حتى اللى حب يفضفض او يندم على حاجه عملها ويقول  
كلمتين واجعينه على مدونه ولا فى بوستميترحمشمن سكاكينا ونكمل  
عليه وذبحه للأخر لحد ما تطلع روحه فعلا وكأنه كان مستنى منا  
احنا نغفر له أو نحاسبه

طب اللى قادر يساعد ويواسى كتر الف خيره....الى مش قادر  
يسكت...يكتفى بالصمت...يسمع كلام الرسول وسنة فلتقل خيرا او  
لتصمت...والله هوما ناقص ام سكاكينا التلمه وخصاص لسانا عشان  
يخلص عليه وهو اصلا خلصان ويستجد بيك

سمعتك يالى بتقول انتى مكبره الموضوع وأفور منك .... طب  
تعالى معايا كده

ايه رايك تلاقى الصبح صورتك انت ومامتك وخلاتك من قلب  
فرحك ومعمول عليها كومكس والناس هرياكى تريقة وشتيمه واللى  
استخسر عليكى فرحك واللى بمنتهى البجاجة قال ان امك محصلتش



قبل الحذف وتبرر لنفسك انك بتحاول تكشف الشخص ده على  
حقيقته وتحذر منه الناس

كل الحجج والتبريرات دى عشان بس نبرر فعل لا أخلاقي بالمرة  
وننضم بكل اريحيه لجمهور يساعد على انتشاره والفتك بضحاياه

متفتكروش انكم كده بتركبو التزند لا والله العظيم ده التزند هو  
الى ركبو وساقوا ووداكو مكان ماهو عاوز ده حتى دخولكو على  
صفحات لناس مش عاجباكم بس عشان تسفو عليهم ولا تشتموهم  
برده هما الى ركبو وخذو فلوسكم من المشاهدة والشير والكومنت  
الظريف الي بتكتب فيه الشتيمة... اه والله زمبئوك كده ياعم الى  
مش عجبك متشوفوش ومتشتموش لانه فى الاخر ضحك عليك واداك  
على قفاك وعلى رصيده فى البنك بالدولار واساسا إحنا سالفين حق  
الباقية... متعملش من الى ملوش قيمه وهايف سعر وكمان بالدولار  
...فوت واقلب و متعملش شير حط نفسك مكان الناس الاول قبل ما  
تصدر أي حكم حتى لو مش على هواك

طب بالمره كده تعالو بقا قولولى ايه عيب التخان ناس دمها  
خفيف وطيبه ومعظمهم عارف والله انه محتاج يخس عشان نفسه  
وصحته قبل ما يكون عشان يعجب جنابك ناس منهم مريضه وناس  
بتحاول وناس بتنجح فعلا تغير من نفسها لكن جربت حضرتك  
تقبله زى ماهو كده جربت تتعامل معاه الاول قبل ما تحكم وتنظر  
وتتعالى على خلق الله أصل ببساطه واحد شايل دقنه التانى زعلان  
ليه... لاء بجد ليه ونبى؟؟

والبنات السمرا الى احلى من القمر عيبتها ايه يا معدومين النظر  
ده السمار كل الجمال... بشره مصر وارضها الطيبه... وروحها احلى



كان طفح وخذت قرار صح هي قده وقدود منهم الى خد القرار لان كرامتها اتفرمت ضرب واهانه ومنهم الى خدته لانها مش قادره اكر من كده تفوتلك خيانه ورا خيانه ومنهم الى خدته لان وجودك زي عدمه وهي الى شايله البيت والمصاريف وولادها والبعيد بطه بلدى تأكل وتشرب وعاوزه حد يزغطها ويصرف عليها وهي مش ناقصه حجر يربطها في رجلها ولا اتب زياده وحيل على ضرها...المطلقة ست جدعه احترمت نفسها وبيتها وأولادها واستحملت نتيجة تربية غلط تربيته ست تانيه في جيل ربي رجاله متعرفش تشيل طبق من مكانه عشان اخواته البنات بتخدمه يبقي هيشيل مسؤلية بيت وولاد ازاي...ربة طاغية تقرف بيه ست تانيه الا من رحم ربي ماهو زي ما في كده في رجاله كتير بتناقل بالماس وجزمها تتشال على الراس وفي الى لقت نفسها غصب عنها وعن عين اهلها حاملة لقب مطلقه واحد كيفه كده طلقها ورمائها لاء وكمان طلق عياله معاها

منقاش احنا والزمن والظروف ومحكمة الاسرة عليهم دي ستات شايله الى رجاله بشنبات متعرفش تشيله

والارمله قدرها كده...ربنا اراد غصب عنها جوزها توفي وحزنت واتقهرت عليه مين قال لجانبكم ولا جاب في خيالكم ان ممكن راجل تاني يملى عينها

اقولكم مفاجأة انتو عارفينها اكر منى...الست هي الى بتعشش وتضلل وتقوم البيت شوفو في كام ست ارملة اتكفت على ولادها تربيهم وتكبرهم وفي كام راجل مراته اتوفت وقبل السنة كان متجوز تاني

طب بلاش فى كام مطلقه نفدت بجلدها كررت التجربه تانى وكام  
واحد كملت طريقها مع نفسها ولنفسها وولادها

بلاش حكم الإعدام والرمي بالنيران الصديقة اللى بيقتل النفوس  
ويعيشها حيه ميته

اقسم بالله الدنيا دواره واللى بعيد عنك بكره يبقى عندك

يا تساعد بكلمه طيبه يا تساعد انهم يكملو حياتهم من غير  
سكاينكم اللى نازله دبح

وبالمه كمان ياريت عنيكو اللى يدب فيها رصاه تبطل تبصلهم  
البصه إياها... فاهمنى طبعاً يا محترمين عشان هما لا شايفنكو ولا  
ناويين يبصولك عشان عارفين ان الحقيقه ان انتو اللى رجاله شمال ☺

وحتى لو فكرت تبدأ حياتها مع انسان جديد حياة جديده ربنا  
يعوضها بيها خير فده حقها الطبيعى والشرعى والحلال زى ما ربنا  
أحق الطلاق وحلله

زى ما الجواز حلال والطلاق حلال,,, تحرموه ليه وتجرموه عليها  
ولا هى مش من فصيلة البشر والبني آدمين زيكم

اما بقى الناس اللى بدأت تشفى فى الموت والمرض ملهمش غير  
جملة او سؤال واحد بس هوانت ضامن تاخذ النفس اللى جاى ده ؟

اللى بيخاف من المشوهين ويعاملهم معامله المسوخ الحقيقه ان  
التشوه الحقيقى فى عقلك أنت

اللى بيضايق من المكفوفين ياسيدى كفايه انت اعمى القلب

والبصيرة وهما ربنا جباهم بنور مالى قلوبهم وبصيرة متعلمش انت  
بيها...يعنى الحقيقه انت المكفوف مش هما

وكله كوم والعنصرية والطبقية البشعة كوم تانى لسه زى ما احنا  
بنقول ده ابن بواب وده ابن بيه وانت متعرفش أنا ابن مين ؟؟؟؟

لا والله متعرفش انت ابن مين بس هو واضح كده انك ابن تربية  
غلط اكيد طالما لسه بيتنطط علينا كده

مش مصدقين ؟؟؟؟ طب اسمعوا الحكاية الحقيقية اوى دى

طفله فى ابتدائى

زى ولادكم بالطبط

لحد يومين فاتوا كانت بتلعب وتجري

صحيت من نومها

بوقها معوج وايدها مبتتحركش

ليه؟

لان ببساطه احنا لسه فينا شياطين كثير

اه فينا ..معانا..وسطنا

هسميها اسم افتراضي (ليلى )

وغلطتها الشنيعة انها اتخانقت مع طفله زميلتها فى المدرسة

بس غلطة ليلي اللي لازم تنضرب عليها بالنار وتدبح كمان لانها  
تستاهل الدبح

ان ليلي ابوها بواب

اه والله

ازاي الكافرة الحشرة الصفر على الشمال دي تتناول وتتجرأ وتتخانق  
مع زميلتها اللي ابوها مهندس

فتروح ام البنت ومعها وكالة المدرسة ووسط الطابور .. يهزأوا ليلي  
انتي تمدي ايدك على بنت مهندس يا بنت البواب

دي متستحقش يجيلها جلطه وتصحى بوقها معوج .. لا

دي لازم نضربها بالنار وندبحها

وبعدها نسلخها و نمثل بجثتها كمان

ازااااي

تبقي بنت بواب و تتخانقي مع اسيادك

صح ؟ مش هو دا تفكيرنا ؟

مش هو دا مجتمعنا ؟

مش هي عقولنا اللي كلها نقص وجوع؟

من سنتين

كانت الأولى على مصر في الثانوية العامة

والدها بواب

ومصر كلها كانت طايرة بيها

وعملت لها لقاءات في التلفزيون

بس ماكانوش طاييرين بيها بجد....لاء كان من تحت الضرس ومن

ورا الماسك الاعلامى المزيف

كله كان تمثيل يافندم

الإعلام طار بيها عشان الاعلانات والفقرات ده حتى مذيعه البرنامج

الى فاقت كل التصورات في الغباء وهي بتقدم البنت اتفشخر اوى انها

ضد العنصرية والتنمر وقالت باللفظ ( و للسبب ده النهارده ضيفتى

أولى الثانويه العامه بنت بواب عمارة بسيط )

طب دى نقولها ايه ؟ إذا كان زيفها وتمثلها فرتك المنطق كله

أما الفيسبوكيين فطاروا بيها عشان اللايكات والتعليقات وجنون

الترند والشير وبس

احنا مجتمع مريض

احنا مجتمع..انت ماتعرفش انت بتكلم مين

احنا مجتمع أنا أبويا فلان وفلان

احنا مجتمع اللى له ظهر ما ينضربش على بطنه

احنا مجتمع تدخل النادي او المطعم او الكافيه .. العضو او الزبون  
يمسح بكرامة امك الارض.. يقولك الاشتراك بتاعي هو اللي بتاخذ منه  
مرتبك..انا الفلوس اللي بدفعها هي اللي بتأكلك

مجتمع مختل مايعرفش مبدأ انك تدينني فلوس في مقابل اني بديك  
خدمه يعني خالصين

وعلى فكره عارفه ومتاكده ان انا والكتاب هنتهاجم ويتقال علينا  
مام يقله مالك في الخمر بس ده هيتقال عليا وتهاجم على اعتبار ان  
كلامى غلط وان مش كلنا كده

مع انه للاسف صح جدا بس لازم نهرب من حقيقتنا بدل ما  
نواجهها ونغيرها

طب اقولك علي حاجه

وانا بطلع الكتاب ده ويكتب القصص الحقيقيه اللي فيه شوفت  
منشورين عند اتنين ستات في الفريندز

وعلي فكره ممكن جدا يشوفوا الكتاب ويعرفو ومش مهم يزعلوا

واحد كاتبه

عاوزه نوع موبايل نضيف

ومحدث يقولني النوع الفلاني لاني لسه مشحته بنت البواب !

والتانيه كاتبه بنتي رسمت واحد شاييل حاجات على ضهره ..بقولها  
ايه دا..قالتلي دا الزبال اصله صعب عليا .. فضحكت وقلت لها بكره  
ابقى ارسمي البواب

واحد بتتنك قصاد الناس رغم ان بنت البواب اللي شحتت لها  
الموبايل ممكن تكون في ثانوي ولا كليه ولها أصحاب وميعرفوش ان  
الموبايل ده حد مديهولها

والتانيه

بتضحك علي كلام بنتها

بدل ما تقولها الزبال ده اسمه عامل نظافة

واحنا اللي زباله لانه بيلم مخلفاتنا

احنا شعب الشيزوفرينيا

قمة التناقض والنفاق والحاجه وعكسها

ويقولك تنمر ..دى جريمة دبح مع سبق الإصرار والترصد كمان

احنا يوميا كلنا بنشارك في الجرائم دى

وعن عمد وعن قصد

عارفين ليه .. لأننا مجتمع ناقص

انتوا التي بتخلقوا جوا الناس انها تكره بعض

انتوا اللي بتخلقوا جوا الناس انها تشيل من بعض

انتوا اللي بتخلقوا جوا الناس انها تبص لبعض

العنصرية والحكم بالظاهر بقى هو سيد الموقف ورموت كترول  
العقول ..أصبح عقل جمعى وكان ده الطبيعى مع أنه مخالف للشرع  
والدين وحتى مخالف تربية وتفكير اللا دينى

عارفين اننا نسينا أبسط قواعد الرحمة والتدين نسينا امر ربنا فى  
كتابه الحكيم لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونو خير منهم

الموضوع بقى اكبر واصعب من دى تخينة ودى ربيعة ودى طويله  
ودى قصيره كل ده خلقة ربنا مالناش يد فيه لكن بنتحاسب على  
تربيتنا واعمالنا وياسيدي حلونفسه وحش لنفسه برده

مفيش حد اتخلق ملوش لازمه لان كل ميسر لما خلق له

بس ازااااااى لازم تبقى فى حالك وحال اللى حواليك كمان

مين يعرف واقعة الصحابي اللى قال لسيدنا بلال يابن السوداء  
ورسولنا الكريم رد عليه رد قاسي جدا قاله (إنك امرؤ فيك جاهلية )

يعنى مع كل التقدم ده رجعتو بأفعالكم للجاهلية

ليه الكلمه البايخه الي زي حد السكينه هى اللى بقت على  
اللسان ..الكلمه الحلوه استخبت وادارت واتكسفت من قلة استخدامها  
ليه كلمة الحب والتشجيع كلمة التسامح وكلمة الصدق كل دول قربوا  
يختفو ويندثرو ليه

الكلمة الخاييه بقت اسرع واسهل انك تقولها لكن الاصعب انك  
توصل رسالتك ونصيحتك بكلمه حلوه وتعتبرها صدقه حتى يا اخى  
بقى سهل جدا انتقد وادبح واهين واتريق لكن صعب عليك

وتغيروا بنى آدم وترفعوه سبع سما بكلمه حلوه

الكلمة الخايبه السلبية والتلقيح والتنمر بتموت نفسية انسان  
وممكن تموت انسان بجد

الرحمه والانسانيه والأخلاق اختفوا مبقوش موجودين كان لازم  
يحصل اللى بيحصل ده ونوصل لاسوأ من كده

الحكم بالظاهر وعلى المظاهر بقى اسرع فى النطق بالحكم بالاعدام  
أسرع حتى من قدرة عقولنا على التفكير ولو للحظة والدليل هو  
الكتاب ده ...

ايوه انتو اخدتو البداية واللى من على الوش استفزكم وغالبا  
شتمتونا ولعناتونا اهتمتونا بالعنصرية والسخرية قبل ما تعرفوا الهدف  
منه كالعادة خدتو بالقشرة والظاهر كالعادة وحكمتمو ونظرتو مع أن  
الجواب المره دى ما بانش من عنوانه ودى اقل حاجه جت فى بالكم  
وما خفى كان اعظم

بس اسالو نفسكم كده كام واحد فيكم بيدي نفسه فرصه يسمع  
كويس قبل ما يتكلم مع ان ربنا خلق لنا اذنين وفم واحد وده  
لحكمه اكيد

بيفهم او حتى يشوف بعين البصيرة....غالبا بنكتفى بالبروازم بره

كلنا بشكل أو بآخر يحاول يخبي ضعفه وخوفه ويحس ان ده  
عيب اونقص فيه ... طب وايه الجديد ما كلنا عيوب والله محدش  
فينا كامل ولا خالى من العيوب ابدا والكمال لله وحده لكن الفرق  
الوحيد ان فى اللى عنده وعى بده و يحاول يحسن من نفسه ويشغل

عليها وفيه الى بيستسهل وبدل ما يصلح عيوبه يفتش ويفضح  
عيوب الى حوالبه

بيستسهل ويدبح الى حوالبه ويقضى عليه من غير نقطه دم  
واحد ونوصلهم كمان انهم يموتو نفسهم وهما فاهمين ان ايدينا  
نضيفه من دمهم

هل انك تكره حد وتشووه وتشوفه كله عيوب وترضي النقص  
الي جواك او ترضي وجهة نظرك الغير موضوعية عنه اما صعب انك  
تحب وتقدر تشوف باعتدال وتجرد وحيادية صعب انك تشوف الي  
قدامك انه بشر طبيعي يحمل بعض الصفات السيئه ويرتكب الأخطاء  
وتتغاضى وتعدي وتركز على طباعة الجميله وتتعامل معاه برحمة  
وعطف ومحبة،

المحبه صعبه علي غليظ القلب ولكنها أسهل علي من نقي قلبه  
وقوم نفسه وفهم سبب وجوده في الدنيا .. طوبى لأهل المحبة والرحمة  
والتراحم

وممكن بعد سنين طويلة تحاسبو نفسكم وتكتشفو انكم مش  
شياطين ولا جلادين احنا كلنا مجرد بشر بنى آدمين طبيعيين وطبيعي  
يكون عندنا عيوب ونرتكب أخطاء وخير التوابين الخطائين وان الالتزام  
الاخلاقي الكامل وصفات الكمال الي روجوا لها كشيء دنيوى متاح  
سهل نوصله مكنش سوى مجرد وهم واداه لقتل المختلفين عنك  
اومعك وان المطلوب بس يكون عندك نيه صادق انه متأديش الي  
حوالك وتبذل أقصى ما في طاقتك علشان تعمل ده وتفتكر دايم ابداء  
ان كلنا عيوب لولا ستر الله ...كلنا عيوب والكمال لله واحده

ولغاية ما تعمل ده لازم ادعيلك من قلبنا ربنا يخليك ويلهيك  
في حالك

ونصيحه منى ( قبل ما تبص لغيرك وتعده...بص لحالك وأعدله )



## دبحونى بسكينة تلمة(مواقف حقيقية)

لما كنت فى اعدادى كانت الميس بتاعتى كل ماتشوف وشى تقولى (انتى بتاكل ايه يابت انتى بيخليكى زى الجاموسة كده ) الكلام ده ماكنش بيحلى لها تقولهولى غير قدام الفصل كله ولما كنت ازعل او اعيط كانت تقولى بطلى عياط هتخسى كده و هتخسى دهونك المتلتلة دى ،وطبعا انا مدرستى كانت مشتركة يعنى ولاد وبنات ، كلهم طبعا كانوا بيضحكوا على كلامها وكانوا بيذفونى دايمًا فى الفسحة ،واى حاجة صعبة يقولوا لبعض انتهوا على التخينة الفشلة تيجى تعملها.

طبعا انا مقدرش اوصف لكم انا كرهت الميس دى ازاي،من اكرت الناس اللى كرهتهم فى حياتى لانها كسرتنى وبوظت نفسيتى ،وفضل كلامها ده مخلىنى خايفة دايمًا من التعامل مع الناس علشان محدش يتريق على جسمى ، لما أمى عرفت اللى حصل جت المدرسة وزعقت وقالت لها المفروض انتى اللى تفهمى زمايلها انها ملهاش ذنب فى تخنها ده وتعرفيهم يتعاملوا مع بعض ازاي ويحترموا الاختلاف اللى ربنا خلقتنا عليه،وقتها الميس دى ردت مع ماما بقله زوق وقالت لها انتى مش هتعلمينى اتعامل مع الطلبة ازاي ،وقالت لماما انقلى بنتك فصل ثانى .

\_الحقيقة الميس دى واللى زيها محتاجين يتأهلوا نفسيا بس بعد ردها ده على مامتك كان المفروض تستاهل الدبح

\*\*\*

عندى واحدة جارتى ربنا رزقها بولدين ،كل ما تشوفنى تقولى

انتى مش ها تفرحيننا بقى حته عيل ،طبعاً هى بتقولى الكلام ده لأنى ما بخلفش ،كنت كل مره بتقولى الكلام ده ارد عليها واقولها لما ربنا يأذن ،الحقيقة ردودها كان بتقتلنى ،لكن اصعب جملة قالها لي ،هتبقى حلوة وكمان عندك عيال ،ما هو ربنا مش هيديكى كل حاجه ،سبينا احنا بقى نخلف عيال ونفرح بيهم وانتى اتفرجى علينا .

وبقت في الطالعة والنازلة تتعمد تجيب لى سيرة الحمل والخلفة ،لحد ماجه يوم طلبت منها ماتكلمينيش في الموضوع ده ،وكانت المفاجأة انها اتريقت عليا وقالت لى صحيح ما انتى معيوبة وأرضك بور ،مش قادرة اقولكم كلامها ده عمل فيا ايه ؟

انا تقريبا مبعقش اخرج من البيت مرعوبة منها ومن اهلى ومن كل الناس.

جارتك تستاهل الدبح لأنها خالية تماما من نعمة الإنسانية والفهم.

\*\*\*

كنت لسه داخل أولى جامعة ،طالب جديد في الكلية وفرحان بنفسى ولا بس كل الحاجات الحلوة اللى عندى ،وفاكر انها لايقة على ومعتقد انى اشيك شاب في العالم ،وداخل قاعد في أول مدرج بقلب جامد لقيت الدكتور فجأة بيقولى انت اسمك ايه ؟قوم كدا عرفنى بنفسك ،وقفت وانا كلي ثقة وعرفته بنفسى،لقيتة بيقولى هو انت قبل ماتخرج من البيت ما حدش قالك ان الالوان دى مش لايقة على بعضها وإن اللبس ده كله مش لايق على بعضه شكلك شبه اللى رايح يعمل استعراض في فوازير .

طبعاً أنا ما سمعتش باقي كلامه من صوت الضحك اللى انتشر في المدرج كله، الطلاب كلهم سمعوا كلام الدكتور ما بطلوش ضحك، المهم لما خلصوا ضحك الدكتور سألنى على منطقة سكنى، بعد ما عرف قالى كدا تمام ده حلو أوى انك لبست كده .

طبعاً أنا ساكن في منطقة شعبية فالدكتور اتأكد طبعاً انى معنديش ذوق و مبعرفش البس نتيجة تربيتى في المنطقة اللى الدكتور وصفها بالعشوائية .

أنا كنت في كلية التجارة جامعة القاهرة، حولت حقوق حلوان بسبب الدكتور وكلامه وبقيت كل لحظة افكر كلامه فيها ادعى عليه وعلى اليوم اللى قابلته فيه، وكان السؤال اللى شاغل بالى داها هو مين اللى اداله الحق يتريق عليا وعلى لبسي، ماهو لبسي ده مناسب ليا من وجهة نظرى ما حترمش مبدأ الاختلاف في الذوق وأهانى قدام دفعة كاملة .

\_ الدكتور ده من فصيلة الأشخاص اللى يستاهلوا الدبح، لأنه ما بيعرفش يقدر الأشخاص ويحكم على الناس بالظهر، زى ماهو كده فاضى من جوه.

\*\*\*

كنت رايحة اركب ميكروباص علشان أروح البيت بعد ما خلصت مشوار الدكتور بتعالج عنده من مرض السكر، لسة طالعة علشان اركب، لقيت السواق جاي جري وبيقولى انتى بتعملى ايه يا حجة؟ قلت له هركب يابنى، قالى تركبى فين الميكروباص لسه جديد وماحتكمش على فلوس أصلحه، قلت له ربنا يعطيك يابنى بس أنا مالى بالكلام ده، قالى مانتى لو ركبتى بجسمك ده

هتكسرى الكراسى يعنى بالصلاة عالنبى كده انتى مش اقل من ٢٠٠ كيلو يا حجة ،انا الاول افكرته بيهزر معايا ،بس لما لقيته بيقول وسعى يا حجة علشان الناس تركب ،اتاكدت انه بيتكلم بجد.

مش قادرة اوصف لكم القهرة اللى حسيت بيها فى اليوم المشؤم ده،قعدت عالرصيف اعيط من صعوبة الموقف ،ومن قسوة السواق اللى قد ولادى ،ده حتى ما حطش نفسه مكانى ولا حتى سألنى عن سبب تُخنى اللى اتريق عليه ده ايه؟

أنا مريضة وطبيعتى جسمى كده يعنى مبخسش وماعنديش فلوس اعمل عملية تخسيس ،ارحمونا وسيبونا فى حالنا شوية.

يستاهل الدبح ميت مره ،لانه انسان خالى من الرحمة والانسانية .

\*\*\*

خلفت بنت بعد فترة كبيرة من جوازى حماق كل ماتشوفها تقولى البنت سمرا ووحشة ،احنا مافيش حد عندنا لونه اسمر ايه القرف ده،وبقت كل ماتشوف خلقتى تقولى انتى جايهاها منين؟!يعنى هاكون جبتها منين ،وايه يعنى المشكلة ان البنت سمرا .

ماتعرفوش الموضوع ده اثر على نفسيتى إزاي؟لدرجة ان اوقات كتير اشيل البنت واقعد ابوصلها واعيط ،لدرجة انى فعلا صدقت انها شكلها وحش وسمارها مضيع حلاوتها وبدأت نفسى تقفل من البنت.

عاوذة اقولك انك انتى كمان تستاهلى الدبح يعنى ايه نفسك تقفل من بنتك عشان حماتك بتقولك انها سمراء ووحشة؟! شوفتوا كلمة هيلة ممكن توصل الناس لإية؟

\*\*\*

انا لما ببقى متوترة أو خايفة الكلام بيطلع منى مش كامل ومش  
بجمع الحروف ، الناس اللي بتبقي قدامى ويفضلوا يضحكوا ويتريقوا  
عليا وبيقولولى دايمًا انتى بنص لسان، وأنا ببقى عاوزه اعيط بس  
بضحك معاهم وخلص ،ومحدش بيعرف انى من جوايا ببقى هموت  
لكن ربنا هو بس الى عالم قد ايه ببقى مكسوفة ومحرجة وهموت  
من تريقتهم عليا بس الحمد لله على كل حال

أنا بقى شايفة ان كل الناس اللي بتتريق على عيوب خلقية تستاهل  
الدبح كل يوم

\*\*\*

انتى مش حلوة ليه ؟! ده كان سؤال يضحكني جدا ،ماكنتش بعرف  
ارد عليه غير بالضحك، بس اللي كان بيوجع بقى تكرر الاسئلة دى ،إنتى  
مين يرضى يتجوز واحدة شكلها وحش زيك ،انتى مش بيضا ،طالعة  
مناخيرك وحشة لمين ،انتى قصيرة ،طيب يعنى اموت نفسي مثلا،حسبي  
الله ونعم الوكيل ومش مسامحة اى حد بوظلى نفسيتى

كلهم يستاهلوا الدبح من لم يراعي نفسية غيره يستاهل الدبح

\*\*\*

بصي لما اللي يتريق عليكى غريب ،الموضوع ممكن تعديه ،لكن لما يبقى  
من امك وابوكى اعتقد ان دى حجات بتموت، المصيبة انهم مش حاسين ان  
تريقتهم عليا دى حتى لو بهزار بتهز ثقتى بنفسى جدا ، ماما كل ماتشوفنى  
تقولى يا ام صب ،مش عارفه يا بت انتى انا ازاى اخلفك ،ياخوفى لا تقعدي

جنبي و محدش يعبرك، شيء صعب قوي ومؤلم جدا لما يبقي اهلك وامك  
بالذات سبب في كسرت نفسك

يستاهلوا الدبح بدون تفكير

\*\*\*

جدتي كل ماتشوف خلقتي تقولي ياسودا يام شعر وحش، أنا بنتى  
ماتخلفش البنات الوحشة دى، هما لقينك على باب جامع ولا ايه  
،طبعا انا بضحك وبعدى بس الكلام ده فعلا بوظ نفسيتى جدا.

يستاهلوا الدبح

\*\*\*

واحدة قريبة ماما كل ما تشوفنى تقولى هو انتى ما يتقد ملكيش  
حد ،مكنتش بتبطل تسألنى السؤال ده لدرجة انى كنت بحس انها  
بتيجى بيتنا مخصوص علشان تسألنى السؤال ده وتمشي، وكل شوية  
تقول لماما اتصرفي قبل المقطرة يفوتها، المفاجأة بقى ان لما ربنا كرمنى  
واتخطبت قطعت معانا خالص تقريبا كدا القطر داس عليها وخلصنا  
منها.

طنط حشرية دى تستاهل الدبح طبعا

\*\*\*

عندى بهاق وكل ما جارتى تشوفنى تقولى ماتشوفى حل للبتاع اللى  
وشك وجسمك ده ،والله مابهزر كل ماتشوفنى حتى لو شافتنى في  
اليوم ميت مرة ،بتقولى نفس الكلام ،لدرجة انى في يوم دعيت عليها

تحس الاذى النفسى الى انا حساه

دول ناس معندهمش احساس ويستاهلوا الدبح

\*\*\*

كفاية كدا لأننا محتاجين مئات الكتب لسرد الحكايات الحقيقية  
للتنمر، وأكيد ملاحظين معايا، ان كل التنمر عن جسم وشكل ولون  
وملامح، يعنى الى بيتنمر بيتنمر على حاجات الإنسان مالوش يد  
فيها، قد ايه المتمر ده انسان عاجز فعلا.

شكر خالص جدا للكاتبه والناشرة لمياء السعيد  
اللى استحملتنا ووافقت على جاننا والله الموفق  
والمستعان

للتواصل مع الكاتبة / مروة الصعيدي

<https://www.facebook.com/marwa.elseidy.7>

<https://www.facebook.com/Marwa.elseidy.motivation/>

للتواصل مع الكاتبة مياده عابدين

<https://www.facebook.com/momo.gamal.353>

